القلق وعلاقته بالوظائف التنفيذية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية

د/ أسماء عاطف إبراهيم محمد(*)

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة الارتباطيه بين القلق والوظائف التنفيذية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، والتعرف على الفروق فى القلق وفى الوظائف التنفيذية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية وفقاً لمتغير النوع (ذكور، إناث)، استخدمت المنهج الوصفي بالطريقة الارتباطية والمقارنه، وأُجريت الدراسة على ١٠٠ طالب وطالبة، مقسمين إلى (٤٥) ذكور بمتوسط عمري(٨,٤) عاماً، وإنحراف معيارى(٠,٥١)، و(٥٥) إناث بمتوسط عمري(٨,٦) عاماً وإنحراف معيارى(٠,٤٨)، وبلغ متوسط عمر العينة الكلية(٨,٥)عاماً، بإنحراف معيارى قدره (٠,٤٩)، طُبق عليهم مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة، ومقياس سبنس للقلق لدى الأطفال ترجمة عبد العزيز موسي ثابت(٢٠١٠)، ومقياس منظومة التقييم المعرفى (الكاس) للذكاء إعداد أيمن الديب وصفاء الأعسر(٢٠٠٦)، واثبتت النتائج وجود ارتباط دال وموجب بين بعد الوسواس القهرى على مقياس القلق والدرجة الكلية للوظائف التنفيذية وعدم وجود ارتباط دال بين بعد الوسواس القهري والأبعاد الفرعية للوظائف التنفيذية، وعدم وجود ارتباط بين بعد المخاوف الاجتماعية والهلع والأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للوظائف التنفيذية، مع وجود ارتباط دال بين بعد الهلع والدرجة الكلية للوظائف التنفيذية، ووجود ارتباط دال بين بعد مخاوف الإصابة الجسدية على مقياس القلق وبعد التخطيط على مقياس الوظائف التنفيذية ومع الدرجة الكلية لمقياس الوظائف التنفيذية، وعدم وجود ارتباط دال بين بعد القلق العام والأبعاد الفرعية للوظائف التنفيذية فى حين وجد ارتباط دال وموجب بين هذا البعد والدرجة الكلية للوظائف التنفيذية، ووجود ارتباط دال سالب بين خوف الانفصال عن الأم وبين بعد التخطيط والدرجة الكلية للوظائف التنفيذية، وعدم وجود ارتباط بين هذا البعد وباقى أبعاد الوظائف التنفيذية، وعدم وجود ارتباط دال بين المجموع الكلي للقلق وبين أبعاد الوظائف التنفيذية والدرجة الكلية للمقياس، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين عينة الدراسة من الذكور والإناث على بعد الوسواس القهري وبعد الرهاب وبعد مخاوف الإصابات الجسدية وبعد القلق العام وبعد الخوف من الإنفصال عن الأم وعلى الدرجة الكلية لمقياس القلق، ووجود فروق دالة احصائياً بين عينة الدراسة الذكور والإناث علي بعد المخاوف الاجتماعية فى اتجاه الإناث عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين عينة الدراسة من الذكور والإناث على بعد التخطيط وبعد التأنى وبعد الانتباه وبعد التتابع، ووجود فروق دالة احصائياً بين عينة الدراسة الذكور والإناث علي الدرجة الكلية للوظائف التنفيذية فى اتجاه الذكور عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

الكلمات المفتاحية: الوظائف التنفيذية، القلق، المرحلة الإبتدائية

(*) مدرس بقسم علم النفس، كلية الآداب– جامعة أسيوط Asmaa.Atef949@yahoo.com

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد– مجلة علمية محكمة– ديسمبر ٢٠٢٤

مقدمة الدراسة:

تعد مرحلة الطفولة مرحلة من أهم المراحل فى حياة الإنسان فهى المرحلة التى تُبنى فيها شخصية الفرد بكل معالمها وسماتها فإذا مرت هذه المرحلة بطريقة سليمة وصحيحة من الناحية الجسمية والنفسية والاجتماعية صح الفرد، أما إذا كانت مضطربة واجه الفرد العديد من المشكلات والتى تمتد آثارها على الفرد طوال حياته.

والأسرة هى من أهم المؤسسات التى يقع على عاتقها الاهتمام بالطفل ، فهى البيئة الأساسية الصالحة للتنشئة، والوسيلة التى بواستطها يحفظ المجتمع تراثه، لذلك من حق الطفل أن يتم معاملته بطرق معتدلة من قبل الأسرة بعيدة عن التذبذب في المعامله والقسوة بطريقة أو بأخرى، من حق كل طفل أن يحصل على الحب والعطف والحنان من قبل جميع أفراد أسرتة وأن يحصل على معامله سويه ومعتدله من أجل صحته النفسية والاجتماعية والعقلية.

وهذا ما يؤكده جان بياجيه حيث يؤكد بأن الجوانب العقلية يتم اكتمال نضجها عن طريق التفاعل بين البيئة، ويؤكد أن الحياة الاجتماعية ضرورية لكي يكتمل إدراك الفرد ووعيه العقلى (الجولانى، ١٩٩٧، ٢٨).

ويُعد القلق من أكثر الأعراض النفسية السلبية التى يعاني منها الفرد فى العصر الحالى بشكل غير مسُبق الحدوث، حيث يترك القلق أعراضاً سلبية على الفرد سواء من الناحية النفسية أم الجسمية وغيرها، واذا لم يتم التدخل العلاجى السليم والتعامل مع هذه الأعراض فإنها غالباً ما تتحول إلى أمراض واضطرابات مزمنة(مدحت أبو النصر, ٢٠٠٨, ٢١٢).

كما يعُد الجانب العقلى المعرفى للإنسان من المجالات التى جذبت انتباه العديد من الباحثين فى مجال علم النفس، ومازال الجدال والخلاف مستمر بين علمائه، ونتيجة لهذا الخلاف ظهرت العديد من الاتجاهات التى تصدت لهذا الجانب بالدراسة، وظهرت العديد من النظريات التى حاولت فهم وتفسير العقل البشرى، والتى انقسمت إلى ثلاث اتجاهات وهى الاتجاه التقليدى والمتمثل فى دراسة الإستعدادات العقلية أو القدرة العقلية العامة، واتجاه القدرات المتعدده أو الذكاءات المتعدده، واتجاه العمليات المعرفية وهذا ما إتجهت إليه الدراسة الحالية.

حيث تتناول الدراسة عملية تنظيم الذات والتحكم الانفعالى أيضاً من منظور وجدانى سلوكى، أو منظور معرفى عصبى، وهو ما أطلق عليه باحثو علم النفس المعرفى الوظائف التنفيذية، والتى تشير إلى عمليات ما وراء معرفية مقصودة مثل التخطيط، والبحث المنظم، والتحكم فى الدوافع، والسلوك الموجه نحو الهدف، وضبط الانتباه، والمبادأة، والمرونة، وتقييم الذات، وقد حظى متغير الوظائف التنفيذية باهتمام الباحثين نظراً لما أشارت إليه نتائج الدراسات من علاقته

بالإنتقال الناجح إلى المدرسة وبإتقان مهارات القراءة والكتابة، وهو ما جعل دول الاتحاد الأوروبى فى السنوات العشر الأخيرة تتبنى سياسات تعليمية قائمة على فهم القدرات التنفيذية فى مرحلة الطفولة المبكرة بهدف تحسين جودة التعليم (هناء عزت، سوازن جاثيركول، ٢٠١٣، ٢٧٩).

وينظر إلى الوظائف التنفيذية على أنها نظاماً معرفياً نظرياً فى علم النفس يقوم بضبط وإدارة تنظيم العمليات المعرفية، ويمكن أن يشار إلى هذا النظام على أنه الوظيفة أو الوظائف التنفيذية أو النسق الأعلى الذى ينظم عمليات وظائف الانتباه، أو النظام الذى يضبط العمليات المعرفية بصفة عامة، ويستخدم علماء النفس وعلماء الأعصاب مصطلح الوظائف التنفيذية لوصف وتحديد مجموعة من العمليات المعرفية المسئولة عن التخطيط والمرونة المعرفية والتفكير المجرد واكتساب القواعد واختيار القيام بالأفعال والتصرفات المناسبة والامتناع عن القيام بالتصرفات غير المناسبة وانتقاء ما يرتبط بتلك العمليات من معلومات حسية(عبد المجيد محمد، ٢٠١، ٤).

ومن هنا جاءت أهمية إجراء هذه الدراسة للتعرف على العلاقة بين القلق والوظائف التنفيذية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وهذا هو الأساس الذى تنطلق منه الدراسة الحالية.

مشكلة الدراسة :

للقلق دور خاص فى عمليات توافق الكائن الحى وله دور أساس ومهم فى الصحة النفسية لدى الفرد (أحمد عبد الخالق , ٢٠٠٠ , ١٤) .

وترجع أهمية الوظائف التنفيذية بشكل عام من الناحية النظرية من خلال تعدد النظريات المفسرة لها، فعلى سبيل المثال تناولت النظريات العصبية فى ضوء إعتبارها إحدى وسائل التنظيم الوظيفى للدماغ، واستناداً لتمركز العمليات المعرفية فى الفصوص الجبهية، فى حين تناولت النظريات المعرفية متغير الوظائف التنفيذية على أنها نظم معرفية محدودة توضح العمليات والمراحل والأساليب التى يتم من خلالها التعامل مع المعلومات والمعطيات المستقبلة من البيئة الخارجية والداخلية للفرد، أما من الناحية التطبيقية فترجع أهمية الوظائف التنفيذية فى البحوث الإكلينيكية من خلال قدرتها على تقديم تفسيرات عملية لأسباب استمرار السلوكيات المضطربة سواء المتعلقة بالاضطرابات النفسية أو العقلية، كما أنها تسهم فى توفير أكبر قدر من الضبط لعمليات تقييم السلوكيات، كما تسهم فى فهم الإختلافات المرتبطة بتنوع أداء الأفراد المضطربين، كما أنها تسهم فى تقديم معارف وحقائق علمية يمكن من خلالها تنظيم البناء السلوكى والمعرفى للمضطربين نفسياً وعقلياً (عبد الرحمن الزهرانى، ٢٠١٦، ٤٣٣).

ويرى كثير من الباحثين أن الوظائف التنفيذية لدى الأطفال يمكن أن يكون لها تأثيرات إيجابية في خفض حدة صعوبات التعلم المعرفية لديهم، حيث نمو هذه المهارات يعد أمراً أساسياً

فى علاج كثير من جوانب القصور المعرفية، لأن قصور هذه الوظائف يؤثر بشكل كبير فى الذاكرة والانتباه والإدراك والقدرة على حل المشكلات وتكوين المفاهيم لديهم (Marquart ., 2003, 13).

كما تشير الإحصائيات إلى أن هناك ٣–٥٪ من بين الأطفال فى المرحلة الابتدائية يعانون من خلل فى الوظائف التنفيذية وخاصة فى عملية التخطيط (Thomas., 2013, 8-10).

ومع ذلك لم تجد الباحثة إلا عدد محدود من الدراسات التى تناولت الوظائف التنفيذية لدى الأطفال منها دراسة حنان الشيخ (٢٠٠٣) .

وتكمن مشكلة الدراسة الحالية فى أن الوظائف التنفيذية فى النصف الثانى من القرن العشرين أصبحت من أكثر مشكلات علم النفس التى حظيت بالدراسة والإهتمام، حيث أن الذاكرة تؤدى دوراً أساسياً فى مختلف نشاطات السلوك الإنسانى، بما أنها تلعب دوراً مهماً فى حياة الفرد بإعتبارها مخزناً لكل النشاطات، كما أنها تحتل مكانة شديدة الأهمية لما لها من دور بالغ الأهمية فى معالجة المعلومات(وصيف سهيله، ٢٠١٧، ٢٠١).

حيث يرى عدد من الباحثين من بينهم رانيا محمد على (٢٠١٤) أن تنمية مهارات الوظائف التنفيذية لدى الأطفال يمكن أن يكون له تأثيرات إيجابية فى خفض حدة صعوبات التعلم المعرفية لديهم، حيث نمو هذه المهارات يعد أمراً أساسياً فى علاج كثير من جوانب القصور المعرفية لديهم، لأن قصور هذه الوظائف يؤثر بشكل كبير فى الذاكرة، والانتباه، والإدراك، والقدرة على حل المشكلات وتكوين المفاهيم لديهم, والعلاقات بينهم وبين أفراد المجتمع وهذا ما ركزت عليه الدراسة الحالية.

ومما سبق ذكره يمكن تلخيص مشكلة الدراسة الحالية فى الإجابة على التساؤلات الآتية:

١– هل توجد علاقة ارتباطيه بين القلق والوظائف التنفيذية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية؟

٢– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وفقاً لمتغير النوع (ذكور، إناث) على مقياس القلق وأبعاده الفرعيه؟

٣– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وفقاً لمتغير النوع (ذكور، إناث) على مقياس الوظائف التنفيذية وأبعاده الفرعية؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة ارتباطيه بين القلق والوظائف التنفيذية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، والتعرف على الفروق فى القلق لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية وفقاً لمتغير النوع (ذكور، إناث)، والتعرف على الفروق ذات دلالة فى الوظائف التنفيذية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية وفقاً لمتغير النوع (ذكور، إناث).

مفاهيم الدراسة:

يمكن عرض المفاهيم الرئيسية للدراسة الحالية فى الجزء التالى وهي (١) مفهوم القلق،(٢) مفهوم الوظائف التنفيذية.

١- مفهوم القلق :

اتفقت معاجم اللغة جميعاً على أن القلق يعنى الانزعاج والحركة المضطربة وعدم الاستقرار فى مكان واحد، حيث عرف ابن منظور (١٩٨١) القلق فى كتابه: لسان العرب أنه إنزعاج ويقال بأن شخص قلقًا وأقلقه غيره وأقلق الشئ من مكانه أى لا يستقر على حال وقلقة حركة، ويذكر ابن عثمان السرفسطى ١٩٨٧م فى كتاب الأفعال القلق باعتباره فعلًا ثانيًا قلق قلقًا فلم يستقر بمكانه فهو مقلاق (محمد أحمد، ٢٠٠٧، ٢٢).

ويعرف القلق لغةً كما جاء فى المعجم الوسيط بأن قلق الشئ قلقاً أى حركة، ولم يستقر فى مكان واحد، ولم يستقر على حال، والقلق يعنى الاضطراب والانزعاج (إبراهيم أنيس، عبد الحليم منتصر، عطية الصوالحى، محمد أحمد، ١٩٧٢، ٧٥٦).

وينظر أصحاب السلوكية إلى القلق بأنه نتاج للإحباط أو الضغوط النفسية التى يتعرض لها الفرد (محمد غانم، ٢٠٠٦، ٤٧).

ويعرف سيبيلفيدا (Sepulveda, 2008) القلق بأنه نمط معرفى سلبى واستجابة فسيولوجية على المواقف الضاغطة التى يتعرض لها الفرد تتصف بالخوف والتوتر (Sepulveda, 2008, 16).

كما يعرف القلق بأنه الخوف والشعور بالانقباض، وترقب شر أو مصيبة ستقع مستقبلاً، وأنه مشاعر تدور حول تهديدات قريبة غير محددة لا يوجد لها أساس واقعي (أحمد أبو أسعد، أحمد الغرير، ٢٠١٢، ٢٣٦- ٢٣٧).

كما أن القلق حالة من الإحساس بالضيق والهم بصورة متكررة ومن الصعب السيطرة عليها مما يؤدي إلى حالة من الأرق والتعب الدائم، وصعوبة التركيز والتهيج (Carney & Edinger, 2010, 35).

ويعرف هابارتي القلق بأنه واحدٌ من المشاعر الإنسانية الأساسية التى توجد لدى جميع الأفراد فى وقت ما من حياتهم , مع اختلاف درجاته من شخص لآخر، ويكون بسبب تأخر شخص عن موعد ما، أو إجراءه لاختبار للحصول على وظيفة أو أى شئ يتعلق بالحياة اليومية (Huberty , 2012 ,29).

كما يعرف جينهيمرالقلق بأنه خلل فى إدراك الفرد للمواقف ومعالجته لها بأنها مهددة، مع وجود خلل فى الاستجابة السلوكية أو الفسيولوجية لديه (Genheimer , 2015 , 7) .

كما يعرف لويس (Lewis, 2011) القلق بأنه توتر دائم لدى الفرد حتى عندما لا يكون هناك سبب منطقى وراء هذا التوتر، فالأشخاص القلقون غالباً ما يدركون المخاوف بصورة أكبر من اللازم ومن الممكن أن يصيب هذا القلق الفرد منذ مرحلة الطفولة المبكرة إلى مرحلة البلوغ ويبدأ بصورة تدريجية وتتمثل أعراضه فى صعوبة التركيز والتعب والتهيج وصعوبة النوم والصداع (Lewis , 2011 , 11-12) .

ويعرف عكاشة القلق بأنة شعور عام غامض غير سار بالتوجس والخوف والتحفز والتوتر مصحوب عادة ببعض الإحساسات الجسمية خاصة زيادة نشاط الجهاز العصبى اللاإرادى (أحمد عكاشة , ٢٠٠٦ , ١٣٤) .

والقلق يعرف بأنه حالة من التوتر الشامل والمستمر نتيجة توقع خطر فعلى أو رمزى قد يحدث ويصاحبها أعراض نفسية وجسمية (أنوار أبو هندى , ٢٠٠٤ , ١٥) .

ويعرف القلق بأنه استجابة انفعالية تترتب على إدراك الفرد لعوائق غير مرضية يترتب عليها الخوف من عدم القدرة على إشباع دافع ملح أو من خيبة أمل تتعلق بالمستقبل(نبيلة الشوربجى , ٢٠٠٣ , ٢٠) .

ويعرف المعهد الوطنى للصحة العقلية القلق بأنة حالة مزاجية عامة والتى تؤدى إلى حالة عميقة من الخوف والتوتر وتكون مصحوبة بأعراض فسيولوجية مثل التعرق، والرعشة وغيرها من الأعراض الفسيولوجية الشديدة فى الجسم، كما أن القلق هو خبرة مؤلمة لدى الفرد والتى من الممكن حدوثها بدون أي مثيرات خارجية وفى هذه الحالة يكون القلق حاد لدى الفرد ويبدأ فى التدخل فى حياة الفرد يوماً بعد يوم (lewies , 2011 , 1) .

وتعقيباً على ما تم عرضه من تعريفات تتفق الباحثة مع كثيرٍ من التعريفات التى قدمت للقلق والتى اتفقت غالبيتها على أن القلق نوعاً من الانفعال غير السار يكتسبه الفرد خلال المواقف التى يصادفاها فى حياته.

أسباب القلق :

هناك مجموعة من الأسباب أو العوامل المعجلة للقلق وتشمل المرض الجسمى، أو المواد السامة، والضغوط الخارجية البالغة مثل التعرض لسلسلة من المخاطر الجسمية أو النفسية، والضغوط الخارجية التى يتعرض لها الفرد فقد يكون في أحد الحالات قدر كبير من الاستعداد الوراثى مع ضغوط بيئية قليلة جداً، وفى حالة أخرى قد لا يكون هناك أى استعداد وراثى ولكن توجد درجة غير عادية من الخطر أو التهديد البيئي، فالسبب فى القلق لا يكمن فى عامل واحد ولكن فى عدد من العوامل الوراثية والنفسية والجسمية والبيئية المتداخلة (إسماعيل الجراح، ٢٠٠٦، ١٣٤– ١٣٥).

وبناءً على ما سبق عرضه ومن وجهة نظر الباحثة أن أسباب القلق تنقسم على جانبين جانب وراثى يتمثل فى مدى الاستعداد الوراثى للفرد وتهيئه للإصابة بالقلق، وجانب نفسى داخلى يتمثل في المشاعر الداخلية للفرد من الشعور بالتهديد والخوف من أغلب الأشياء وفى معظم الأوقات بالإضافة إلى الجانب النفسى الخارجى والذى يتمثل فى التهديد الذى يتعرض له الفرد من البيئة التى يعيش فيها والذى يشمل أهداف الفرد ومكانته بين أفراد المجتمع الذى يعيش فيه، فيعيش الفرد فى صراع داخلى بين ما يتمناه ويريده وما يتوقعه أفراد أسرته ومجتمعه منه مما يزيد من توتره وقلقه.

النظريات المفسرة للقلق:

تشير الدراسات إلى أن قابلية التوريث تتراوح ما بين ٢٠إلى ٤٠٪ فى حالة الرهاب واضطراب القلق العام واضطراب القلق العام واضطراب الكرب التالى للصدمة، ويصل إلى ٥٠٪ فى حالة اضطراب الهلع (Hehamal &Kendler,2001).

وهناك بعض النظريات المفسرة للقلق منها:

أ- نظرية سيجموند فرويد

يرى فرويد إن السلوك الشاذ تعبير عن صراعات نفسية داخلية، فيعتقد أن كل شخص يكبت الخبرات المؤلمة والمثيرة للقلق فهى تصبح لاشعورية لدية، ومع ذلك فهى تؤثر فى السلوك الشخصى والاجتماعى للفرد دون أن يكون على وعى بالسبب الحقيقى وراء أفعاله وتصرفاته(محمد غانم، ٢٠٠٦، ٨٤).

ب - النظريات السلوكية للقلق

يرى أصحاب النظريات السلوكية أن القلق خوف مكتسب، فمصدر القلق لديهم يكمن خارج الفرد نفسه متمثلًا فى المواقف المختلفة التى يتعرض لها، فهم يرون أن القلق يتم حدوثه كرد فعل لعدد من المنبهات الخارجية، وبما أن القلق مكتسب إذن يمكن التخلص منه عن طريق إعادة الاشتراط، فالسلوكيون لا يستخدمون مفاهيم التحليل النفسي من شعور ولا شعور فقد رفضوها صراحة، ولا يتحدثون عن الشخصية فى ضوء الهو والأنا والأنا الأعلى، فالشخصية فى نظرهم عبارة عن تنظيم من عادات يكتسبها الفرد أثناء نشأته، ولكن على الرغم من الاختلاف بينهم، إلا أنهما يشتركان فى أن القلق يرتبط بماضى الإنسان وما واجهه خلال هذا الماضى من خبرات، فالقلق فى السلوكية يظل مرتبط بمفهوم الصراع، ولا يختلف فى ذلك كثيراً عن التحليل النفسى، ويعتبر وولبى wolpe القلق من أهم الاستجابات الفطرية لدى الكائن العضوى، وهو السبب الكامن وراء تعلم جميع العادات السيئة والمشكلات السلوكية، ويعتبر وولبى أن الأعراض المرضية هى استجابات تجنب القلق، وهو لا يفرق بين القلق والخوف ويعتبرهما مترادفين (أمثال الحويلة، ٢٠١٠، ٤٧ – ٤٨).

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد– مجلة علمية محكمة– ديسمبر ٢٠٢٤

ت - القلق فى النظرية الفسيولوجية

تفسر النظرية الفسيولوجية نشأت القلق نتيجة لزيادة فى نشاط الجهاز العصبى اللاإرادى بنوعية السمبثاوى والباراسمبثاوى، ومن ثم تزيد نسبة الأدرينالين والنورادرينالين فى الدم، ومن علامات تنبيه الجهاز السمبثاوي يرتفع ضغط الدم، وتزيد ضربات القلب، وتجحظ العينان، ويتحرك السكر من الكبد، وتزيد نسبته فى الدم، مع شحوب فى الجلد، وزيادة العرق، وجفاف الحلق، وأحياناً ترتجف الأطراف، ويعمق التنفس (أحمد عكاشة، ٢٠٠٦، ١٣٥).

أنواع القلق:

القلق العادى والقلق المرضى

القلق الصحى Normal anxiety وهو أقرب إلى الخوف (الفوبيا) لأن مصدره معروف لدى ذهن المصاب، وهذا النوع من القلق مرتبط بالبيئة، ويطلق عليه القلق الموضوعى، فهو يعزى إلى الخبرة المؤلمة الأولى التى أثارت مشاعر الإحساس بالقلق وجعلته طابع الشخصية وقد أشير إلى أن صدمة الميلاد هى السبب في حدوث هذا القلق، أما القلق المرضي هذا النوع من القلق مبهم المصدر، أي أن مصدره غامض غير معروف، والمصاب به لا يدركه وكل الذي يحدث له أنه يشعر بخوف غامض منتشر عام وغير محدد (أديب الخالدى، ٢٠٠٢، ١١٩).

القلق العام General Anxiety

وهو القلق الشامل حيث يتخلل جوانب عديدة من حياة الفرد، وهذا القلق حر طليق غير محدد الموضوع، ولكنه من ناحية أخري يمكن أن يكون محدداً بمجال معين أو بموضوع خاص أو تثيره مواقف ذات قدر من التشابه كالامتحان، والجنس، ومواجهه الناس، والموت(عاطف الحسيني، ٢٠١١، ٢١– ٢٥).

ويكمن الفارق الجوهرى بين القلق والخوف فى أن الشعور بالخشية وترقب الشر في حالة القلق هو شعور عام هائم طليق فهو مستمر مع الفرد في كل الأوضاع والمواقف، بينما يرتكز الترقب في حالة الخوف حول موضوع أو موقف محدد وإذا زال فإن حالة الخوف تنتهى على الفور(نور الدين عبد المجيد، شريف بدوى، ٢٠١٣، ٣٦).

وينظر إلى القلق العام على أن ظهوره يكون نتيجة لخلل فى منظومة السيروتونين، كما أنه خلل فى مستويات النوربينفرين بدرجة أعلى من المعدل الطبيعى فى الجسم(Geracioti,Baceretal,2001 ؛Chang,Clock,2003)

الوسواس القهرى:

يتسم اضطراب الوسواس القهرى بمجموعه من الأفعال والطقوس والاندفاعات الحركية التى يقوم بها الفرد بشكل تكراري رغم عدم أهميتها وعدم عقلانيتها إلا أنها تأخذ هيئة الرغبة الجامحة للقيام بها للتخلص من التوتر والقلق الناتج عنها(Pinard,et a,2004,266) .

ويعتبر مرض الوسواس القهري منذ زمن بعيد أحد الأمراض النادرة ولكن الدراسات الحديثة بينت بأنه يصيب ما بين ٢,٥ إلأى ٢,٩ من الأفراد (Lindin.M,Ceschi.G,2008,119).

يعانى مريض الوسواس القهرى بواحد أو أكثر من فكرة وسواسية وتعتبر وساوس الخوف من التلوث أكثر الوساوس انتشاراً، تليها وسواس العدوانية، ثم النظافة والدقة، ثم الخوف من الاصابة بالمرض، ثم التخيلات الجنسية يليها طقوس الغُسل والعد (Van der linden.M,Ceschi,2008,119).

ويظهر الوسواس القهرى لدى الذكور بنسبة ما بين ٦ إلى ١٥، أما عند الإناث بنسبة من ٢٠إلى ٢٩ (O'Leary.E,2008,20).

ويعانى مريض الوسواس القهري من معاناه نفسية شديدة فى محاولة منه للتوافق والتغلب على معاناته, إلا ان الاضطراب يتسم بمجموعة من الأفكار الوسواسية التى تتناوب على ذهن المصاب بشكل متسلط (Greisbery.s,2005.265).

ومن أسباب الوسواس القهرى تأثيرات أحد الوالدين أو كلاهماعلى الطفل, والتركيز على المثل العليا والقيم والضمير الحى فى تصرفاتهم بطريقة منظمة وغير قابلة للتعديل، مما ينعكس على شخصية أطفالهم, وتشبثهم بالقواعد الصارمة والدقة بشكل مبالغ فيه والطموح الزائد(Myhr.G,2004,447).

الهلع:

يعد اضطراب الهلع أحد اضطرابات القلق حيث تم وصف والأفراد الذين يعانون من اضطراب القلق العام بأنهم يبدون حساسية مرتفعة ونوبات من الهلع والخوف والإرتباك العام، والإحساس الدائم أن هناك أزمة وشيكة الحدوث بصورة مستمرة (Stewater,2001,344).

قلق الإنفصال عن الأم:

هو شعور غامض غير سار مصحوب بالخوف والتوتر نتيجة شعور الطفل بوجود خطر يهدده وهو الخوف من فقدان الأم أو الإنفصال عنها (عايدة شعبان، نجاح عود، ٢٠٠٩).

وقلق الإنفصال هو اضطراب يرجع فى المستوي الأول إلى نمو الأنا فى حين يرتبط القل الزائد بالأنا المثالية (Westernberg & et al , 2007).

القلق الاجتماعى:

هو اضطراب نفسي واسع الانتشار قديم فى المجتمعات الغربية والشرقية وغيرها من المجتمعات وقد يصاحبة اضطراب فى الاستجابة المعرفية والسلوكية والانفعالية لموقف اجتماعى معين لدى الفرد، حيث يغلب عليه الضيق وتجنب الأخرين والخوف من النقد والتقييم السلبي، وظهور أعراض العرق والإرتجاف اليدين والقدمين (Ahghar,2014,109).

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد– مجلة علمية محكمة– ديسمبر ٢٠٢٤

وهو أحد أنماط القلق التى ترتبط بالعديد من متغيرات الشخصية مصل انخفاض تقدير الذات والأفكار السلبية واضطراب الأداء وسلوك التجنب(All Naggar & et al,2013,1-2).

وتشير الدراسات إلى أن القلق الاجتماعى يبدأ فى الظهور فى الطفولة والمراهقة المبكرة حيث يرتبط القلق الاجتماعى أن الخوف من التقييم السلبي من الأخرين، وتجنب المواقف الاجتماعية، وتجنب التقييم السلبى (Sthen .M,Walker,2001).

القلق من الإصابات الجسدية:

هو استجابة الطفل بصورة شديدة واستثنائية لأعراض بدنية لديهم والتفكير بالأعراض بشكل مفرط والشعور بالقلق الشديد حول تلك الأعراض، مع الإفراط فى طلب الرعاية الطبية (Htts//www.Msdmanuls.com).

مستويات القلق:

تشير عدة دراسات إلى وجود القلق فى حياة الإنسان بدرجات متفاوتة، وتمتد بين القلق اليسير الذى يظهر على شكل الخشية وانشغال البال، والقلق الشديد الذى يظهر على شكل الرعب والفزع، ويوجد ثلاث مستويات للقلق وهى المستويات المنخفضة وفيها يحدث حالة التنبيه العام للفرد ويزداد تيقظه وترتفع لديه الحساسية للأحداث الخارجية، كما تزداد قدرته على مقاومة الخطر، ويكون الفرد فى حالة تحفز لمواجهة مصادر الخطر فى البيئة التى يعيش فيها الفرد، ولهذا يكون القلق في هذا المستوى إشارة إلى إنذار لخطر وشيك الوقوع، والمستويات المتوسطة وفيها الفرد أقل قدرة على السيطرة حيث يفقد السلوك مرونته وتلقائيته، ويستولى الجمود بوجه عام علي تصرفات الفرد فى مواقف الحياة، وتكون استجابته وعادته هى تلك العادات الأولية الأكثر ألفة وبالتالي يصبح كل شئ جديد مهدداً، وتنخفض القدرة على الابتكار، ويزداد الجهد المبذول للمحافظة على السلوك المناسب فى مواقف الحياة المتعددة، والمستويات العليا من القلق وفيها يحدث اضمحلال وانهيار للتنظيم السلوكى للفرد، ويحدث نكوص إلى أساليب أكثر بدائية وينخفض التآزر والتكامل انخفاضاً كبيراً فى هذه الحالة (عبد اللطيف فرج ,٢٠٠٩, ١٤٥– ١٤٦).

مكونات القلق

يتكون القلق من عدة مكونات تتضمن كل من المكون الانفعالى Emotional أو الوجدانى والذى يظهر فى مشاعر الخوف، والفزع، والتوجس، والتوتر والهلع الذاتى والانزعاج، والمكون المعرفي cognitive ويتمثل في التأثيرات السلبية لهذه المشاعر على مقدرة الفرد على الإدراك السليم للموقف والتفكير الموضوعى، والانتباه والتركيز، والتذكر وحل المشكلات، فيستغرقه الانشغال بالذات والشك فى مقدرته على الأداء الجيد والشعور بالعجز وعدم الكفاءة، والتفكير فى عواقب الفشل، والخشية من فقدان التقدير، والمكون الفسيولوجى physiological ويتمثل فيما

يترتب على حالة الخوف من استثارة وتنشيط الجهاز العصبي المستقل أو اللاإرادي مما يؤدي إلي تغيرات فسيولوجية عديدة، كارتفاع ضغط الدم، وانقباض الشرايين الدموية، وزيادة معدل ضربات القلب، وسرعة التنفس والعرق، ويمكن تمييز القلق بصورة واضحة عن الحالات الانفعالية الأخرى بوجود الأعراض الفسيولوجية المصاحبة له (أمثال الحويلة , ٢٠١٠ , ٣٧ – ٣٨) .

أعراض القلق :

الأعراض الجسمية أو البدنية

وهى أكثر أعراض القلق النفسى شيوعاً حيث إن جميع الأجهزة الحشوية فى الجسم متصلة بالجهاز العصبى اللاإرادي والذى ينظمة الهيبوثلاموس المتصل بمركز الانفعال بالمخ، ولذا فقد يؤدى الانفعال إلى تنبيه هذا الجهاز وظهور أعراض عضوية فى أحشاء الجسم المختلفة، بل إن أحياناً يكبت الفرد الانفعال ولا يظهر إلا الأعراض العضوية وهذا ما يعرف بكف الاستثارة، ويمكن إجمال الأعراض الجسمية فى اضطراب فى الجهاز الهضمى: ويعتبر من أهم الأجهزة المعبرة عن القلق ويكون فى هيئة صعوبة فى البلع، أو الشعور بغصة فى الحلق أو سوء الهضم والانتفاخ وأحياناً الغثيان والقئ أو الإسهال أو الإمساك، وأحياناً مغص شديد وكذلك نوبات من التجشؤ تتكرر كلما تعرض الفرد لانفعالات معينة, اضطراب فى الجهاز التنفسى: وهنا يشكو المريض من سرعة التنفس والنهجان والتنهدات المتكررة مع الشعور بضيق الصدر وعدم القدرة على استنشاق الهواء، وأحياناً ما يؤدى إلى طرد ثانى أكسيد الكربون، وتغير درجة حموضة الدم وقلة الكالسيوم النشط فى الجسم مما يجعل الفرد عرضة للتنميل فى الأطراف وتقلص العضلات, واضطراب في الجهاز البولى والتناسلى: يتعرض المريض إلى تكرار التبول والحاجة، وقد يكون ذلك مزعجاً، واضطراب فى الجهاز الحركى: تشيع أعراض الصداع وآلام الرقبة والظهر، مع سهولة حدوث التعب والضيق والتوتر فى أية مجموعة من العضلات الهيكلية، ويمكن أن يحدث ألم عند القيام بالحركة، ويمكن أن يظهر الصوت المرتجف المتقطع (أحمد عبد الخالق، ٢٠٠٠، ٣٦- ٣٩).

اضطراب فى الجهاز القلبى الدورى: وهنا يشعر الفرد بآلام عضلية فوق القلب والناحية اليسرى من الصدر بالنبضات في رأسه وفمه، مما يجعله فى حالة ذعر من احتمال حدوث انفجار في المخ، واضطراب في الجلد والحساسية: ويمثل القلق عاملاً أساسياً فى أسباب نشأة الكثير من الأمراض الجلدية، ويقال إن الجلد يبكى وينتج عن بكائه عدد من الأمراض الجلدية مثل حب الشباب والإكزيما والارتكاريا والصدفية والبهاق وسقوط الشعر (يوسف إبراهيم , ٢٠١٠ , ٣٤١).

أما عن الأعراض المعرفية فهى

تعكس الأعراض المعرفية للقلق كما جاء في (بشير الرشدى، محمد النابلسى، طلعت منصور، إبراهيم الخليفى، فهد الناصر، بدر بورسيلى، حمود القشعان، ٢٠٠١) إدراك الفرد لسوء طالع أو قدر مشئوم، أو ارتقابه لخطر أو شر وشيك الوقوع، فعلى سبيل المثال يستغرق الفرد الذى يخاف أن يوجد فى وسط جماعة أو جمهور قدراً كبيراً من الشعور بالهم والضيق إزاء تلك الأشياء الخطيرة التى من الممكن أن تحدث على الملأ أمام الجميع، ويأخذ معظم الوقت فى التفكير فى كيفية تجنب هذه الأشياء، بالإضافة إلى ذلك فإن الفرد ما دام انتباهه مركزاً على الكوارث المحتملة أو المتوقعة، فإنه لا ينتبه إلى المشكلة الحقيقية التى تعني له، وبالتالى يكون مشتت الانتباه وينتج عن ذلك نقص فى التركيز، مما يؤدى إلى نقص فى فاعلية الذات لدى الفرد، والتفكير السلبى، ونكران الذات، والوساوس وغيرها من الأعراض المعرفية للفرد.

أما عن الأعراض الفسيولوجية :

فيمكن تقسيم أعراض القلق الفسيولوجية على مجموعتين هما ما يستطيع الشخص الشعور به ووعيه، وتضم الأعراض التالية، ضربات القلب السريعة، وجفاف الحلق، وضيق التنفس، والصداع، وأحياناً القئ والإسهال والإغماء، أما شهوة الطعام إما أن تزداد وإما أن تنقص، ما لا يستطيع الشخص الشعور به، ومن أهم هذه الاضطرابات التى تظهر زيادة الإدرينالين والهرمونات، والتى تدفع بدورها الكبد لزيادة كمية الجلوكوز المدفوعة إلى الدم لتستطيع هذه المادة السكرية تزويد العضلات بالطاقة للأزمة للحركات المفاجئة والكثيرة المرافقة للقلق(إسماعيل الجراح، ٢٠٠٦، ٤٠).

وتذكر الجمعية الأمريكية للطب النفسى أن أعراض القلق تتمثل في الخوف الشديد الذي يحدث لدى الفرد كل يوم خلال الستة أشهر الأخيرة حول كل شئ أو أى نشاط يومى يقوم به، كما يعاني الفرد من صعوبة في السيطرة على خوفه المتزايد بصورة مبالغ فيها، و يصاحب الخوف ثلاثة أو أكثر من الأعراض الآتية لدى الكبار أما صغار السن فعرض واحد يكفى ليسمى ما يعانون منه قلقاً وهذه الأعراض هى الأرق وشعور الفرد أنه يقترب من الموت، وصعوبة التركيز، والتهيج، وتوتر العضلات، وأعراض جسدية مثل الضيق، والضعف، وانخفاض نسبة المشاركة الاجتماعية (Montgomery, 2010, 9).

علاج القلق

أ-العلاج بالتحليل النفسى

إن الهدف من التحليل النفسى هو إيجاد حل لمشاكل قديمة العهد، وهو ليس حلًا سريعاً للمشكلة التى تعاني منها، فقد يستغرق العلاج شهوراً وأحياناً سنوات، وهنا كعدة أنواع من التحليل النفسي، وتدور كلها حول نظريات مختلفة تتناول مصدر تلك المشاكل، وكيفية حلها،

ويتفق الجميع على أن القلق، والهموم، والمخاوف قد تسببت بها مشاكل حدثت في الماضي، ولم يتم التعامل معها بطريقة صحيحة، ومن الممكن أن نكون قد أنكرناها أو تجاهلناها أو حاولنا نسيانها، لكنها مازالت هناك فى أعماق عقولنا تزعجنا، وتبقى وتعاودنا كلما مررنا بحالة توتر شديد أو شعرنا بالضعف بطريقة ما، ويمكن للمشاكل أن تضعفنا وتجعلنا أكثر عرضة للانهزام أمام الشعور بالقلق، من الأمثلة التى يمكن أن تسبب المشاكل هو خسارة الأهل عندما كنا صغاراً، فإذا ما صدمنا وتألمنا كثيراً ولم يكن بمقدورنا أن نستوعب ما حصل، فيمكننا أن نخفي مشاعرنا، ولكن تلك المشاكل لا تتلاشى، بل تعود لتلازمنا في فترة بلوغنا في شكل توتر وقلق، ويهدف العلاج النفسى طويل الأمد إلى تحرير هذه المشاعر السيئة، لتخرج إلى وعينا وإدراكنا، وتتوفر عدة أنواع مختلفة من العلاج طويل الأمد ، ويسر الكثير من الأشخاص بتقديمها (كوام مكنزى، ٢٠١٣، ٨٤).

ب-العلاج الكهربائى

لا تفيد الصدمات الكهربائية فى علاج القلق، إلا إذا كانت تصاحبه أعراضاً اكتئابية شديدة، وهنا ستختفى أعراض الاكتئاب، ولكن علاج القلق يحتاج إلى معرفة الصراعات النفسية المختلفة مع استخدام نوع آخر من أنواع العلاج السابق ذكرها، أما العلاج الكهربائى فأحياناً يكون مفيد فى علاج بعض حالات القلق المصحوبة بأعراض جسمية، والتى تحتاج للعلاج الإيحائى (أحمد عكاشة، ٢٠٠٦، ١٥٠) .

ت- العلاج السلوكى للقلق

يختلف حديث السلوكيين عن القلق عما نقرأة عند الفرويديين حيث إن السلوكين لا يستخدمون مفاهيم التحليل النفسى من شعور ولا شعور كذلك فهم لا يتحدثون عن الشخصية فى ضوء الهى – الأنا – والأنا الأعلى فالشخصية فى نظرهم عبارة عن تنظيم عادات معينة يكتسبها الفرد فى أثناء نشأته ولكن على الرغم من الاختلافات التى تبدو في حديث المدرستين إلا أنهما يشتركان فى الرأى القائل بأن القلق يرتبط بماضى الإنسان وما واجهه فى أثناء هذا الماضى من خبرات (إمطانيوس ميخائيل , ١٩٩٠ , ٢٣) .

ومن أهم أنواع العلاج السلوكى التدريب علي الاسترخاء وهو من أهم الأساليب العلاجية السلوكية، حيث يمكن لمريض القلق أن يستفيد من التدريب على الاسترخاء إلى القدر الذى تتعارض فيه استجابة الاسترخاء مع استجابة القلق، ويمكن التدريب على الاسترخاء فى المكتب، ثم يمارسه المريض كواجب منزلى، ويمكن الحصول على أشرطة كاسيت معدة خصيصاً للتدريب على الاسترخاء كما يمكن للمعالج أن يسجل شريطاً بصوته للمريض لهذا الواجب، ويشتمل الشريط

الذي يعده المعالج على اسم المريض، كما يمكن أن يركز بشكل خاص على الأعراض التى لدى المريض، كما يمكن تعديله بشروط حسبما يكون مطلوب (محمد الشناوى، محمد عبد الرحمن، ٢٠٠٠، ٢٩٤ – ٢٩٧) .

٢– مفهوم الوظائف التنفيذية:

يعتبر مصطلح الوظائف التنفيذية من المصطلحات الشائكة التى لها العديد من التعريفات والنظريات المفسرة، ويرجع ذلك إلى النشأة المزدوجة لهذه المصطلحات فى مجالى علم الأعصاب وعلم النفس المعرفى؛ وقد ظهر هذا المصطلح بداية فى الطب ليشير إلى وظائف الفص الجبهى الأمامى، إلا أن أهمية هذا المتغير فى علم النفس المعرفى قد بدأت منذ السبعينيات مع ظهور نموذج الذاكرة العاملة.

عرف بيرنيرم ولانج (Pernerm & Lang., 2000) الوظائف التنفيذية" بأنها تفسير علمى لأسباب استمرار السلوكيات المضطربة سواء المتعلقة بالاضطرابات النفسية أو العقلية، كما أنها تقوم بضبط السلوكيات المضطربة وتقييمها".

وتعرف الوظائف التنفيذية "بأنها مصطلح يستخدم لوصف مختلف العمليات المعرفية المعقدة، ليعبر عن العلاقات الوظيفية بين الاستجابات المتفاعلة والمتبادلة " (Noomi et al. ,2007, 44-46).

وقد عرف ريموند (Raymond., 2008, 34-35) الوظائف التنفيذية "بأنها من المفاهيم النفسية الحديثة التى تستخدم لوصف مجموعة واسعة من العمليات المعرفية المعقدة والأداءات السلوكية والتى تشمل التخطيط، والمرونة، والتصنيف، ومراقبة الأداء، والقدرة على كف الاستجابات غير المناسبة، والتمادى، والبحث فى الذاكرة".

والوظائف التنفيذية هى عملية معرفية تتضمن التحكم فى السلوك واستعداد الفرد للمواقف والمرونه العقلية والسلوكية والترابط والمرونة فى استجابات الفرد (Brocki,Bohlin,2004,570-590)

فى حين تعرف الوظائف التنفيذية "بأنها تلك العمليات التى تقود الأفكار والأفعال الفردية ويتم من خلالها توجيه واختيار وتنظيم عمليات معالجة المعلومات وعمليات التحكم فى السلوك"(Elliott, 2008, 44).

ومن ناحية أخرى ينظر إلى الوظائف التنفيذية على" أنها إحدى النشاطات المعرفية ذات الطبيعة العصبية التى يتوسط الأداء فيها القشرة المخية تحت أو قبل الجبهة والتى تتضمن عمليات عديدة تساعد على التنظيم الذاتى للسلوك وضبطه والتحكم فيه، ومنها التخطيط وإتخاذ القرار،

وتحديد الهدف وإصدار الحكم ومراقبة تتابعات السلوك أثناء الأداء، وغيرها من العمليات الموجهة نحو هدف مستقبلى يخدم الذات" (أسماء السرسى، محمد البحيرى، ولاء حسن، ٢٠١٥).

كما تعرف الوظائف التنفيذية "بأنها تلك العمليات التى يتم بموجبها توجيه واختيار وتنظيم عمليات معالجة التمثيلات العقلية وعمليات التحكم فى السلوك، لتحقيق هدف مستقبلى خاصة فى ضوء اعتبارها مكوناً من مكونات الوعى بالمعرفة أو ما يعرف بمصطلح ما وراء المعرفة" (عبد الرحمن الزهرانى، ٢٠١٦، ٤٣٣).

تعرف للوظائف التنفيذية إجرائياً فى الدراسة الحالية بأنها "هى قدرة الفرد على التنظيم، والضبط، وإدارة العمليات المعرفية الأخرى مثل الكف، والتحويل، والضبط الانفعالى، والمبادرة، والذاكرة العاملة، والتخطيط، بالإضافة إلى التنظيم والمتابعة".

أهمية الوظائف التنفيذية:

للوظائف التنفيذية أهمية بالغة حيث تستخدم فى تقييم أداء الأفراد الذين يعانون من اضطراب قصور الانتباه المصحوب بفرط الحركة، بالإضافة إلى تقييم أداء الأفراد الذين يعانون من إعاقات ذهنية، تقييم أداء الأفراد الذين يعانون من صعوبات التعلم، والأفراد الذين لديهم تلف فى المخ، وتقييم أداء الأفراد الذين يعانون من مشكلات فى التخطيط، وكذلك تقييم أداء الأفراد الموهوبين (Naglieri., 2000, 591).

وترجع أهمية الوظائف التنفيذية إلى قدرتها على معالجة القضايا الخاصة التي لا يستطيع التدخل الدوائى علاجها مثل المساعدة فى زيادة استعداد الفرد للعلاج, والتسامح عن التجاوزات، وتحسين القدرة على التخطيط, والتنبؤ, وضبط الذات, وتقديم حلول للتفاعلات الإجتماعية الفاشلة, والقدرة على إدارة المشكلات الشخصية، والتحكم فى مشاعر الغضب والفشل (White., 2010, 8-20).

النظريات المفسرة للوظائف التنفيذية:

هناك العديد من النماذج والنظريات المفسرة للوظائف التنفيذية مثل نظرية داس، ونموذج ستس وبنسون , ونموذج جهاز الإشراف الانتباهى، ونموذج لوريا، ونظرية دونكان لتجاهل الهدف، وأخيراً نموذج جولدمان وراكيك.

نموذج ستس وبنسون:

ويقترح هذا النموذج ثلاثة أجهزة يتفاعل بعضها مع بعض، وذلك لضبط انتباه الفرد ووظائفه التنفيذية، وهى جهاز الإثارة الشبكى الأمامى وجهاز المهاد الموصل المنتشر وجهاز البوابة الأمامى–المهادى، ويكون الجهازان الأوليان مسئولين عن استمرار يقظة الفرد، أما الجهاز الثالث فمسئول عن ضبط الانتباه التنفيذى، وتحديداً فإن جهاز الإثارة الشبكى الأمامى يحافظ على

دوام مستوى الإثارة العامة عند الفرد، وحيث يؤدى التلف فى هذا الجهاز إلى فقدان الوعى، أما جهاز المهاد الموصل المنتشر فهو مسئول عن دوام يقظة الفرد للمثيرات الخارجية خلال فترة قصيرة، ويؤدى التلف فى هذا الجهاز إلى التشتت بواسطة المثيرات الخارجية، وأخيراً فإن جهاز البوابة الأمامى المهادى مسئول عن الوظائف العليا للقشرة الدماغية، مثلاً التخطيط، اختيار المثيرات والاستجابات، وضبط الأداء اليومى، وتلف هذا الجهاز يؤدى إلى أعراض، مثل عدم الانتباه وعجز فى الاستبصار، وسلوك تجاهل الهدف حيث تشبه تلك التى تنتج من التلف فى جهاز الإشراف الانتباهى، المذكور فى النموذج الثانى (محمد الشقيرات، ٢٠١٥، ٤٢).

نموذج جهاز الإشراف الانتباهى:

بينما كانت أنظمة التصنيف والمقاييس النفسية تحدد المشاكل السلوكية والعاطفية، فقد اهتم علماء علم النفس المرضى بالوظائف الإدراكية مثل التنبؤ، والتعرف، والتخطيط، واتخاذ القرار، وتصحيح الأخطاء ومواجهة المشكلات، وذلك لمحاولة فهم العلاقة بين الوظائف التنفيذية وعلم النفس المرضى، وقدم هارلو (١٨٦٨) تفسيراً يرجع الخلل فى الوظائف التنفيذية إلى إصابة في الدماغ وخاصة الإصابات الخطيرة في الفص الجبهي، والتى تؤثر بدورها كثيراً على الوظائف التنفيذية وتؤدى إلى حدوث خلل بها (Thomas., 2013, 18-20).

نظرية لوريا : نموذج داس Das:

اعتماداً على نموذج لوريا السابق ذكره قام داس وزملاؤه فى السنوات الأخيرة بتقديم نموذج معرفى أطلق عليه نموذج تكامل المعلومات، ويختلف هذا النموذج عن نموذج لوريا فى أنه يندرج تحت المنحنى المعرفى فى علم النفس، حيث يحاول داس الوصول إلى مجموعة من العمليات العقلية الأولية التى تحدث داخل العقل قبل حدوث الاستجابة، كما يحاول معرفة التفاعل الوظيفى بين هذه العمليات جميعاً (Das., 1988, 100-128).

وترجع الأسس البيولوجية والفسيولوجية لنظرية لوريا – داس فى تقييم العمليات المعرفية إلى العالم السوفيتي الشهير لوريا الذي قدم نموذجاً خاصاً للتشريح الوظيفى للمخ، حيث أدت ملاحظات لوريا لمرضاه التى امتدت أربعون عاماً إلى إجراء العديد من الدراسات والأبحاث عن علاقة اضطرابات بعض الوظائف التنفيذية بوجود أعصاب فى مناطق معينة من المخ، ويرجع لوريا إلى مبدأ أن أى خلل فى منطقة محددة من اللحاء المخى يرتبط عادة بمجموعة من صور الخلل الوظيفى ومنه الخلل المعرفى (Carlson., 1996, 88).

تطور الوظائف التنفيذية للدماغ:

بسبب طبيعتها المعقدة، وكونها من الوظائف العليا للقشرة الدماغية، فإن نمو الوظائف التنفيذية يعتبر متأخراً من حيث التطور مقارنة بوظائف معرفية أساسية أخرى مثل اللغة، ويعد استخدام منظومة الوظائف التنفيذية فى تقييم العمليات المعرفية مهماً جداً فى التعرف على نقاط القوة ونقاط الضعف فى الأداء الأكاديمى للطفل، ويكون الهدف الأول هنا هو تحسين الأداء الأكاديمى للطفل أى تقديم البرامج العلاجية التى تتناسب مع نوع المشكلات أو الصعوبات المعرفية التى التى يواجهها (Das., 2003, 633).

دراسات سابقة:

تنقسم الدراسات السابة إلى ثلاثة محاور أساسية وهي:

أولا: دراسات تناولت القلق وعلاقته بمتغيرات أخري:

فى دراسة جونسون (Johnson, 2000) هدفت إلى تقييم مدى فاعلية استخدام ثلاث طرائق من التغذية الراجعة الحيوية وهى رسم المخ الكهربائى، وقياس درجة حرارة الجسم وقياس سرعة ضربات القلب على خفض القلق والصداع المزمن لدى مجموعة من الأفراد، تكونت عينة الدراسة من ٧١ طالباً من جامعة انجلو فى ولاية تكساس من الذين يعانون من ارتفاع فى حالة القلق والصداع المزمن وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، وشملت المتغيرات التابعة لهذه الدراسة حالة القلق، وعدد مرات الإصابة بالصداع وشدة الصداع، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى انخفاض فى معدلات حالة القلق لدى أفراد العينة بعد التدريب بواسطة جهاز التغذية الراجعة الحيوية عنها قبل التدريب على الجهاز، كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا فى عدد مرات الإصابة بالصداع قبل إجراء التدريب وبعده، ولكن أثبتت النتائج أهمية قياس درجة حرارة الجسم ورسم المخ الكهربائى فى خفض شدة الصداع لدى المشاركين .

ففى دراسة نيفهيب وعلى (Nevhibe & Ali , 2002) نجد أن الدراسة هدفت إلى التعرف على تأثيرات التمرين والنشاط البدنى على خفض القلق، تكونت عينة الدراسة من (٣١١) ثلاثمائة وأحد عشر طالباً وطالبةً وتمثلت أدوات الدراسة فى تطبيق اختبار سبيلبيرجر للقلق سبع مرات أولا لأجل اختيار (٦٠) ستون طالب من الذين سجلوا أعلي درجات القلق من بين (٣١٠) ثلاثماة وعشرةُ طلاب، قسمت هذه المجموعة ٦٠ طالباً إلى مجموعتين مجموعة تجريبية (٣٠) طالباً، ومجموعة ضابطة (٣٠) ثلاثون طالباً طبق عليها برنامج تدريبي شمل تمارين ونشاط بدنى (ألعاب حركية، كره الطائرة، تمارين هوائيه) لمده ٣٠ دقيقة كل يوم لمده ٦ أسابيع نفذت المجموعة التجريبية والضابطة الاختبار فى بداية البرنامج التدريبى وبعد مرور ٣٠ يوماً وعند نهاية البرنامج

التدريبى لمعرفة مستوى القلق لدى المجموعتين فى ثلاث مراحل وأسفرت نتائج الدراسة عن بقاء مستوى القلق لدى المجموعة الضابطة (الحد الأدنى ٤٥ والحد الأعلى ٧١) وانخفاض مستوى القلق لدى المجموعة التجريبية (الحد الأدنى ٣٥ والحد الأعلى ٥٢) كذلك ملاحظة أن التمرين والنشاط البدنى يزيل القلق لدى الطلاب الجامعيين مع وجود علاقة عكسية بين التمرين البدنى والقلق.

وفى دراسة باردى (Bardy , 2006) هدفت الدراسة إلى التعرف على ما إذا كان هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوعين من تدريبات الاسترخاء وبين خفض حالة وسمة القلق لدي الأفراد، تكونت عينة الدراسة من ٣١ ذكراً وأنثى، وقد تم تطبيق مقياس حالة وسمة القلق على عينة الدراسة قبل بدء البرنامج التدريبى , ثم تم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين، مجموعة طبق عليها تدريبات الاسترخاء مرة واحدة أسبوعياً ولمدة ثمانية أسابيع، والمجموعة الأخرى تم تدريبها على الرياضة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى حالة وسمة القلق بين المجموعتين، حيث أظهرت مجموعة التدريب على الاسترخاء نتائج أفضل من مجموعة ممارسة الرياضة فى خفض معدلات سمة القلق لدى أفراد العينة.

وفى دراسة (Gilbert&Allen.D,2006) والتى هدفت إلى فحص مدى كفاءة القلق الإنفصالى والقلق الاجتماعى قصير الأمد وعلاقته بالإكتئاب من حيث إيجاد العلاقة بين القلق الإنفصالى والقلق الاجتماعى وظهور أعراض الإكتئاب، وشملت عينة الدراسة ٤٧ طالباً وطالبة، و٢٢ مريضاً ظهرت عليهم أعراض الإكتئاب، وأثبتت النتائج وجود علاقة إرتباطية بين القلق الاجتماعى والقلق الإنفصالى والإكتئاب.

وفى دراسة كاناى (Kania , 2011) هدفت الدراسة إلى التعرف على ما إذا كان هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين حالة وسمة القلق وبين التذكر لدى الأفراد، تكونت عينة الدراسة من ٧٢ طالباً، طبق عليهم مقياس حالة وسمة القلق، وأثبتت النتائج أن الطلاب الذين يتسمون بارتفاع حالة القلق كانوا أكثر دقة فى تذكر المهمة المطلوبة منهم، كما أثبتت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين ارتفاع حالة وسمة القلق معاً وبين القدرة على تذكر المهام لدي أفراد العينة.

ثانياً: دراسات تناولت الوظائف التنفيذية وعلاقتها بمتغيرات أخرى:

وفى دراسة أندرسون وواترز (Andreassen & waters ., 1989) والتى هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين وعى الفرد بدور تنظيم المعلومات على الأداء والكفاءة في استخدام استراتيجية التنظيم في التشفير كما يقاس بالاستدعاء الحر في بعض مهام الأشكال لدى عينتين

من الأطفال الأولى ٤٨ طفلاً بالصف الرابع، والثانية ٦٠ طفلاً بالصف الأول، تم تطبيق أدوات مجموعتين من الأشكال كل مجموعة تتكون من أربعة فئات لأشياء مألوفة، وكان الباحث يقدم لكل فرد على حده الأشكال ويطلب منه تسمية الشكل المعروض حتى يتأكد من مألوفية الشكل ويصحح أى أخطاء يقوم بها الطفل أثناء ذلك ثم يترك البطاقات أمامه لمدة دقيقة، وبعد ذلك يطلب منه ذكر أسماء الأشكال السابق عرضها عليه في ٩٠ ثانية.

أما عن دراسة بجوركلوند وأخرون (Bjorkluad et al., 1992) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء والخبرة والدافعية واستدعاء المعلومات المألوفة وتأثير العمر على استخدام استراتيجية التنظيم، وتكونت فيها عينة الدراسة من ثلاث مجموعات هي مجموعة الصف الأول الإبتدائي وعددها ٤٧ تلميذاً وتلميذة بمتوسط عمر قدره ٢,٧ سنة، ومجموعة الصف الثالث الإبتدائي وعددها ٥٤ تلميذاً وتلميذة بمتوسط عمر قدره ٩,٥سنة، ومجموعة الصف الخامس الإبتدائي وعددها ٥٢ تلميذاً وتلميذة بمتوسط عمر قدره ٢٦,١١ سنة، واستخدم معهم مهمتين هما مهمة استدعاء الكلمات مثل (الفواكه – الأثاث – الملابس – الأدوات الخاصة بالمطبخ) وكانت منتقاة بحيث تكون مألوفة بالنسبة للأطفال عينة الدراسة وتعرض هذه المتغيرات على الطفل لمدة ١٢٠ ثانية ويطلب بعدها من المفحوص استرجاع أكبر قدر من الأسماء السابق عرضها عليه بأي ترتيب خلال٣٠ ثانية، والمهمة الثانية تتطلب من المفحوص استدعاء أسماء رفاقه بالصف وتستغرق٣٠ ثانية وبعدها يسأل أسئلة تخص هذه المهام، وتوصلت النتائج إلى وجود تأثير لمستوى الذكاء على استدعاء الكلمات لصالح المستوى الأعلى، وكذلك ارتفاع مستوى الأداء بصفة عامة بزيادة العمر، وبالنسبة لاستخدام استراتيجية التنظيم فكانت السمة الغالبة على إجابات التلاميذ على الأسئلة الخاصة بها غير واضحة .

فى حين هدفت دراسة (Iseman., 1999) إلى الكشف مدى العجز الأكاديمى المنتشر بين الأطفال المصابون باضطراب قصور الانتباه المصحوب بفرط الحركة، واستخدمت الدراسة حدود التدخلات المدرسية كما حددت معالجة الصعوبات الأكاديمية بين الطلاب الذين يعانون من اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه من منظور نظري معتمد تجريبياً لتحديد الأطفال المصابين باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، والمعروف باسم نظرية PASS، التي تقاس باستخدام نظام التقييم المعرفي (CAS)، حيث أنه عادة ما يعاني الأفراد المصابون باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه بعجز فى التخطيط كما يتضح من أدائهم على منظومة التقييم المعرفى، وتضمنت عينة الدراسة ٧٤ طالباً من الطلاب الذين يعانون من اضطراب قصور الانتباه المصحوب بفرط الانتباه، تم تقسيمهم بشكل عشوائي إلى مجموعتين، تلقت المجموعة الأولى معالجة فى عملية

التخطيط بينما استمرت المجموعة الأخرى دون تدخل، حيث شجعت الطلاب فى المجموعة الأولى على تطوير استراتيجيات تخطيط أكثر فعالية من خلال السماح لهم فى الإنخراط في مناقشات جماعية دون أي تعليمات معرفية مباشرة من المعلم، وأثبتت النتائج فاعلية التدخل فى الحد من قصور الانتباه المصحوب بفرط الحركة وفى تحسن عملية التخطيط .

فى حين توسعت دراسة (Colorado., 2003) فى دراسة اضطراب قصور الانتباه المصحوب بفرط الحركة بإعتباره تلف فى النمو العصبي للطفل, مع دراسة عملية التخطيط فى نظام التقييم المعرفي (CAS)، وتكونت عينة الدراسة من ٣٢ طفلاً تراوحت أعمارهم من ٦ إلى١٢ سنة من الأطفال المشخصين باضطراب قصور الانتباه المصحوب بفرط الحركة مع عدم وجود تشخيص الأمراض النفسية المرضية على سبيل المثال(اضطرابات التحدي المعارضة، واضطرابات القلق، و٣٩ طفلاً من الأطفال العاديين مع عدم وجود تاريخ لصعوبات التعلم أو الحالات النفسية أو الحالات الطبية المزمنة, وأظهرت المجموعتان فروقاً واضحة فى عملية التخطيط.

وفى دراسة حنان الشيخ (٢٠٠٣) هدفت الدراسة إلى اختبار مدى فاعلية منظومة الوظائف التنفيذية فى البناء المعرفى فى التشخيص الفارقى، بالإضافة إلى التعرف على مدى الارتباط بين منظومة الوظائف التنفيذية كنموذج حديث فى التشخيص والتقييم والمقاييس التقليدية الأخرى(مقياس ستانفورد بينيه الصورة الرابعة ومقياس السلوك التكيفى)، وشملت عينة الدراسة على ٢٠ تلميذاً تراوحت أعمارهم من (١٧–١٠) سنة وتضمنت ١٨ من الذكور و٢ من الإناث، طبقت عليهم منظومة الوظائف التنفيذية، مقياس ستانفورد بينيه الصورة الرابعة، ومقياس السلوك التكيفى إعداد فاروق محمد صادق، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط قوى بين منظومة الوظائف التنفيذية ومقياس بينيه الصورة الرابعه ومقياس السلوك التكيفى، ووجود ارتباط دال إحصائياً بين الدرجة الكلية لمنظومة الوظائف التنفيذية والدرجة الكلية لمقياس بينيه عند مستوى ٠,٥، ووجود ارتباط دال إحصائياً بين الدرجة الكلية لمنظومة الوظائف التنفيذية ومجال الإستدلال المجرد البصرى ومجال الإستدلال الكمى لبينيه، وعدم وجود ارتباط دال بين الوظائف التنفيذية والمجال اللفظى والذاكرة قصيرة المدى والإستدلال المجرد البصرى والإستدلال الكمى لبينيه، وعدم وجود ارتباط دال بين منظومة الوظائف التنفيذية ومقياس السلوك التكيفى، كما توصلت نتائج الدراسة إلى كفاءة منظومة الوظائف التنفيذية على التنبؤ بالتحصيل .

وفى دراسة ناجاف وأخرون (Najaf et al., 2010) والتى هدفت إلى مقارنة الوظائف التنفيذية بين الأطفال العاديين، والأطفال ذو اضطراب قصور الانتباه المصحوب بفرط الحركة، والأطفال ذو صعوبات تعلم القراءة، وتكونت عينة الدراسة من ثلاث مجموعات، مجموعة الأطفال

العاديين وعددها ٣٠ طفل (١٥ذكر، و١٥أنثى)، ومجموعة الأطفال ذو اضطراب قصور الانتباه المصحوب بفرط الحركة وعددها ٣٠ طفل (١٥ ذكر، و١٥ أنثى)، ومجموعة الأطفال ذو صعوبات القراءة وعددها ٣٠ طفل (١٥ ذكر، و١٥ أنثى) من الأطفال المقيدين بالصف الثانى والثالث الإبتدائي المشخصون من قبل عيادة الإرشاد النفسى .

بينما اتجهت دراسة بارفانه وأخرون (Parvaneh et al., 2010) إلى التعرف على العلاقة الارتباطيه بين مقياس وكسلر لذكاء الأطفال وبين منظومة الوظائف التنفيذية الـــ(CAS)، وتكونت عينة الدراسة من ١٠٠ طفل ٧٠ ذكور، و٣٠ إناث تراوحت أعمارهم من ٥ – ١٦ سنة، من الأطفال الذين تم تحويلهم إلى العيادة النفسية المتخصصة للتقييم بطهران، طبقت عليهم مقياس وكسلر لذكاء الأطفال الطبعة الثالثة، ومنظومة الوظائف التنفيذية الكاس، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه دالة بين منظومة الوظائف التنفيذية واختباراتها الفرعية ومقياس وكسلر لذكاء الأطفال.

وأثبتت دراسة دينج وأخرون (Deng et al., 2011) فاعلية منظومة الوظائف التنفيذية فى تمييز الأطفال الذين يعانون من صعوبات القراءة والأطفال الذين يعانون من اضطراب قصور الانتباه المصحوب بفرط الحركة، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الخصائص السيكومترية لمنظومة الوظائف التنفيذية الـــ CAS، والتعرف على مدى الإستفادة الاكلينيكية من هذه المنظومة، وتكونت عينة الدراسة من ٥٦٧ من الأطفال العاديين المقيدين بالصف الثالث والرابع والخامس الإبتدائي فى مدارس الصين فى عمر ٨ – ١٢سنة، و١٨طفل من الأطفال الذين يعانون من اضطراب قصور الانتباه المصحوب بفرط الحركة، و١٨ طفل من الأطفال الذين يعانون من صعوبة تعلم قراءة اللغة الصينية، طبقت عليهم مقياس منظومة الوظائف التنفيذية بصورة فردية كلاً على حده.

وقد هدفت دراسة (Schwebach., 2007) إلى تقييم وتشخيص الأطفال المصابين باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، حيث افترضت الدراسة أنه من المرجح أن الأطفال المصابين باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه يمثلون عجزاً في الأداء التنفيذي على الوظائف التنفيذية مثل(التخطيط والذاكرة العاملة)، وتكونت عينة من الأطفال عددهم ٤٠٤ تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات، واستخدمت الدراسة مقياس وكسلر لذكاء للأطفال الصورة الرابعة، ومنظومة التقييم المعرفي (CAS)، واختبار كونرز وهي مقاييس شائعة الاستخدام عند تقييم الأطفال المصابين باضطراب قصور الانتباه المصحوب بفرط الحركة، وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ملامح الأطفال الذين يعانون من اضطراب قصور الانتباه وبين العاديين فى الوظائف التنفيذية.

أما دراسة ويبى وأخرون (Wiebe et al., 2011) فقد هدفت إلى الكشف عن مهام الوظائف التنفيذية، وكذلك التوصل إلى الفروق بين الجنسين فى الوظائف التنفيذية، وتكونت عينة الدراسة من ٢٢٨ طفلاً فى عمر الثالثة، واستخدمت التحليل العاملى التوكيدى، وتوصلت النتائج إلى عامل واحد مستقل وهو معالجة المعلومات، كما توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى الوظائف التنفيذية.

وقد هدفت دراسة بيتر وأخرون (Peters et al., 2012) إلى التحقق من الصدق العاملى للوظائف التنفيذية، وتكونت عينة الدراسة من ٢٠٤٤ تلميذاً من تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد استخدم الباحثون التحليل العاملى التوكيدى الذى أظهر أن المقياس يقيس ثلاثة عوامل مستقلة وهى عامل التنظيم السلوكى الذى يشمل الكف والمرقبة الذاتية، وعامل ما وراء المعرفة الذى يشمل الذاكرة ومعالجة المعلومات ومراقبة المهام والتخطيط، وعامل الضبط الانفعالى.

دراسة عبد المجيد محمد (٢٠١٣) فقد هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج لتنمية مهارات الوظائف التنفيذية فى خفض حدة بعض صعوبات الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بالمملكة العربية السعودية باستخدام المنهج التجريبى، وشملت عينة ٣٢ تلميذاً من تلاميذ الصفوف الرابع والخامس والسادس الإبتدائي ممن يعانون من انخفاض مستوى الوظائف التنفيذية وصعوبات تعلم مرتبطة بالانتباه والذاكرة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بعد إجراء التكافؤ بينهما فى العمر الزمنى والذكاء والمستوى الاجتماعى الاقتصادى والوظائف التنفيذية والانتباه والذاكرة، واستخدمت الدراسة عدة مقاييس من أهمها مقياس الوظائف التنفيذية، ومقياس صعوبات الانتباه، ومقياس صعوبات الذاكرة، وبرنامج لتنمية الوظائف التنفيذية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج المستخدم فى تنمية الوظائف التنفيذية وخفض حدة صعوبات الانتباه والذاكرة لدى أفراد المجموعة التجريبية.

ودراسة كاتل (Catel., 2017) والتى هدفت إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس التقدير السلوكى للوظائف التنفيذية، وتكونت عينة الدراسة من ٢٤٢ تلميذاً من تلاميذ المرحلة الابتدائية، طبق عليهم مقياس الوظائف التنفيذية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود عاملين مستقلين للوظائف التنفيذية هما الذاكرة العاملة والتثبيط السوكى.

أما دراسة سبيجال وأخرون (Spiegal et al., 2017) فقد هدفت إلى تحليل البنية العاملية لمقياس الوظائف التنفيذية لمرحلة ما قبل المدرسة، وتكونت عينة الدراسة من ٢٣٦٧ طفلاً من أطفال ما قبل المدرسة، طبق عليهم مقياس الوظائف التنفيذية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود أربعة عوامل مستقلة للوظائف التنفيذية أهمها الذاكرة العاملة والتنظيم الذاتي، كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط دال وموجب بين التحصيل الأكاديمى والوظائف التنفيذية.

ثالثاً: دراسات تناولت القلق وعلاقته بالوظائف التنفيذية:

هدفت دراسة أسماء السرسي، محمد البحيري، ولاء حسن (٢٠١٥) إلى الكشف عن العلاقة بين بعض الوظائف التنفيذية والقلق لدى عينة من الأطفال ذو اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة، تكونت عينة الدراسة من ٦٠ طفلاً ذو اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة ٣٠ من الذكور و٣٠ من الإناث، في عمر (٩-١٢) سنة، و٦٠ من العاديين في نفس المستوى العمرى؛ وتم تطبيق أدوات منها مقياس المستوى الإقتصادى الاجتماعى الثقافى إعداد محمد البحيري، ومقياس انتباه الأطفال وتوافقهم إعداد عبد الرقيب البحيرى وعفاف محمود، ومقياس التقدير السلوكي للوظائف التنفيذية صورة المنزل إعداد جيويا، إسكوي، جاى وكينورثى، تعريب ولاء محمد حسن، ومقياس القلق للأطفال إعداد فيولا الببلاوى، ومقياس ستانفورد – بينيه للذكاء الصورة الخامسة لصفوت فرج، وأسفرت النتائج على وجود ارتباط سالب دال إحصائياً بين درجات عينة الدراسة من الأطفال ذو نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة علي مقياس الوظائف التنفيذية (الكف، والمرونة، والذاكرة العاملة، والدرجة الكلية)، ومقياس القلق (المظاهر الفسيولوجية والمظاهر الانفعالية، والمظاهر العقلية، والمظاهر الإجتماعية، والمظاهر السلوكية، والتوقعات السلبية، والدرجة الكلية) وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠١, ووجود فروق دالة إحصائياً بين ذو نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة والعاديين فى درجة الوظائف التنفيذية، وذلك في اتجاه الأطفال العاديين علاوة على وجود فروق دالة إحصائياً بين ذو نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة والعاديين على مقياس القلق الدرجة الكلية والأبعاد وذلك فى اتجاه الأطفال ذو نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة.

أما عن دراسة سعيد رمضان(٢٠١٩) فقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة بعض الوظائف المعرفية بكل من القلق والاكتئاب تلك الوظائف تتمثل فى الذاكرة العامله والوظائف التنفيذية, كما هدفت إلى تحديد القدرة التنبؤية لتلك الوظائف التنفيذية من خلال معرفة درجة إسهامها فى تشكيل متغير القلق والاكتئاب وذلك على عينه من الأسوياء، بإستحدام المنهج الوصفى الفارق والمنهج الارتباطى, طبقت عليهم مقاييس سمات الشخصية، والقلق، والاكتئاب، ومقياس الوظائف التنفيذية ومقياس الذاكرة العاملة، وقد كشفت النتائج عن وجود فروق بين مرتفعي القلق على اختبار ويسكونسين لتصنيف البطاقات واختبار تسلسل الأرقام والحروف واختبار رسوم المكعبات, كما اثبتت النتائج أن الوظائف التنفيذية لها قدرة تنبؤية بالقلق.

وفى دراسة حنان أنور(٢٠٢١) هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الوظائف التنفيذية للمخ وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي من الأطفال ذوى اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه, تكونت عينة الدراسة من (٦٠) تلميذ مقسمين إلى

٣٠ ذكر و٣٠ إنثى من التلاميذ ذوى اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة و(٦٠) تلميذ وتلميذة من العاديين من تلاميذ المرحلة الابتدائية، تتراوح أعمارهم من (١٠-٧) سنوات، طبق عليهم مقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لمجدي الدسوقى (٢٠٠٦)، وبطارية التقدير السلوكى بريفتعريب عبد الغفار(٢٠١٥)، ومقياس التوافق النفسي من اعداد الباحثة، وأظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة احصائيا بين ابعاد الوظائف التنفيذية والتوافق النفسيلدى كل من الأطفال ذوي نقص الانتباه وفرط الحركة والعاديين والدرجة الكلية، ووجود فروق دالة احصائيا على مقياس الوظائف التنفيذية بين العينتين لصالح العاديين، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين العينتين على مقياس التوافق النفسي لصالح العاديين, وعدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة على مقياس الوظائف التنفيذية ومقياس التوافق النفسي تعزى لمتغير النوع (ذكور، وإناث).

تعليق عام على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يتضح لنا:

١-ندرة الدراسات السابقة التى تناولت الوظائف التنفيذية فى البيئة العربية بصورة واضحة.

٢- معظم الدراسات السابقة اثبتت فاعلية منظومة الوظائف التنفيذية فى تمييز الأطفال الذين يعانون من القلق كما جاء فى دراسة سعيد رمضان (٢٠١٩) .

٣- بعض الدراسات السابقة فى حدود ما اطلعت عليه الباحثة تم إجراؤها على عينة من الأطفال يعانون من صعوبات التعلم واضطراب قصور الانتباه المصحوب بفرط الحركة، بينما ركزت الدراسة الحالية على الأطفال العاديين.

٤-معظم الدراسات السابقة توصلت نتائجها إلى وجود ارتباط دال بين الوظائف التنفيذية وبين القلق ولكن على عينة اضطراب قصور الانتباه المصحوب بفرط الحركة كما جاء فى دراسة أسماء السرسي(٢٠١٥), ودراسة سعيد رمضان (٢٠١٩).

٥- ندرة الدراسات السابقة التى اهتمت بدراسة القلق وعلاقتة بالوظائف التنفيذية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.

فروض الدراسة:

١- توجد علاقة ارتباطيه بين القلق والوظائف التنفيذية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وفقاً لمتغير النوع (ذكور، إناث) على مقياس القلق وأبعاده الفرعيه.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وفقاً لمتغير النوع (ذكور، إناث) على مقياس الوظائف التنفيذية وأبعاده الفرعية.

إجراءات الدراسة:

١- منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي بالطريقة الارتباطية والمقارنه بهدف الكشف عن العلاقة الارتباطيه بين القلق والوظائف التنفيذية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية, والفروق فى القلق والوظائف التنفيذية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وفقاً لمتغير النوع (ذكور، إناث) .

٢- عينة الدراسة:

أ - العينة الاستطلاعية للدراسة :

قد استخدمت هذه العينة للتعرف على الخصائص السيكومترية للمقاييس المستخدمة فى الدراسة من ثبات وصدق هذه المقاييس، والتدريب على المقاييس المستخدمة فى الدراسة، وقد قامت الباحثة بتطبيق مقياس القلق من اعداد، ومقياس منظومة التقييم المعرفى (الكاس) اعداد أيمن الديب وصفاء الأعسر على عينة استطلاعية بلغ عددها (١٢٠) طالب وطالبة من طلاب الصف الرابع والخامس من تلاميذ المرحلة الإبتدائية من طلاب محافظة أسيوط .

ب – العينة الأساسية للدراسة:

وتم اختيارها بعدة خطوات وهى كالتالى :

تم تطبيق مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة اعداد صفوت فرج على عينة من طلاب الصف الرابع الإبتدائى بلغ عددها ١٢٠ طالب وطالبة, تم استبعاد (٢٠) من الطلاب لمعاناتهم البعض صعوبات تعلم والأخرون من اضطراب قصور الانتباه المصحوب بفرط الحركة وبالتالى أجريت الدراسة الحالية على ١٠٠ طالب وطالبة, مقسمين إلى (٤٥) ذكور بمتوسط عمري(٨,٤) عاماً, وإنحراف معيارى(٠,٥١),و(٥٥) إناث بمتوسط عمري(٨,٦) عاماً وإنحراف معيارى(٠,٤٨), وبلغ متوسط عمر العينة الكلية(٨,٥)عاماً، بإنحراف معيارى قدره (٠,٤٩).

والجدول التالى يوضح خصائص عينة الدراسة الأساسية كالتالى:

جدول (١)

خصائص عينة الدراسة الأساسية (ن = ١٠٠)

العينة	العدد(ن)	متوسط العمر	الإنحراف المعيارى
ذكور	٤٥	٨,٤	٠,٥١
إناث	٥٥	٨,٦	٠,٤٨
العينة الكلية	١٠٠	٨,٥	٠,٤٩

٣- أدوات الدراسة:

١- **الأدوات التشخيصية للدراسة:** مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة.

٢– الأدوات الأساسية للدراسة:

أ– مقياس سبنس للقلق لدى الأطفال ترجمة عبد العزيز موسي ثابت(٢٠١٠).

ب– مقياس منظومة التقييم المعرفى (الكاس) للذكاء إعداد أيمن الديب وصفاء الأعسر(٢٠٠٦).

١– الأدوات التشخيصية للدراسة: مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة .

يُعد مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة بطارية من الاختبارات المتكاملة والمستقلة فى نفس الوقت، وهو يتكون من فئتين متناظرتين من المقاييس: غير اللفظية واللفظية، تقيس المجموعة نفسها من العوامل الخمسة التى يتضمنها الاختبار وهى الاستدلال التحليلي، والاستدلال الكمى، والمعالجة البصرية المكانية، والذاكرة العاملة، والمعلومات، وبهذا يمكن الحصول على تقديرين مختلفين ومستقلين لكل من الذكاء غير اللفظي والذكاء اللفظي، علاوة على النسبة الكلية للذكاء، ويمكن قياس الذكاء بأحد جزئى الاختبار اللفظى أو غير اللفظي فقط عوامل الاختبار الخمسة: يعتمد ستانفورد بينيه الخامس على النموذج الهرمى للعوامل المعرفية وفق نظرية كارل وهورن وكاتل وقد اختيرت هذه العوامل الخمسة باعتبارها صاحبة أعلى تشبعات عاملية على عامل الذكاء العام وهذه العوامل هى:

١– الاستدلال التحليلى: فهى تعبر عن القدرة التحليلية الولادية التى يمتلكها الفرد وفق المنطق البديهى قبل أن يحصل على أى قدر من التعلم النظامى اللاحق وبدونه، فقد صممت البنود لتكون متحررة نسبياً من أى تعلق واضح بالمعلومات المشتقة من التعلم المدرسى أو من الخبرة السابقة ولكنها معتمدة على فهم العلاقات الشكلية أو العلاقات اللفظية غير المستمدة من الحضارة.

٢– المعلومات: وهى قدرة متبلورة ناتجة عن التعلم بأوسع معانيه سواء النظامى أو غير النظامى ، ويعتمد الأداء فى اختبارات هذه القدرة على حسن استخدام المعلومات التى توفرت للمفحوص بدءاً من مجرد التعرف على استخدام الأشياء وتنفيذ التعليمات البسيطة فى المراحل العمرية المبكرة، وحتى التعرف على أوجه التناقض فى مواد أو معالم بيئية وجغرافية وإدراك السخافات المختلفة.

٣– الاستدلال الكمى: تتطلب الإستجابة على بنود الاستدلال الكمى قدرة على إدراك وفهم الكميات والأعداد وتقييم الخصائص الهندسية من مسافات وأبعاد، وتعرف الأنماط والأنساق الكمية.

٤– المعالجة البصرية – المكانية: ويقصد بها القدرة البصرية المكانية والتنظيم العقلى للمواد العيانية وتنظيمها فى صورة أنماط وفق نماذج مقدمة للوصول إلى جشطالت من أجزاء مختلفة الأشكال والأحجام.

٥– الذاكرة العاملة: تتضمن كل الصور السابقة لستانفورد بينيه اختبار للذاكرة القصيرة ، غير أن الإختلاف الرئيس بين الذاكرة القصيرة بمعناها التقليدى والذاكرة العاملة يتضح من كون الذاكرة العاملة هى العملية المعرفية التى تقف خلف الإختزان المؤقت للمعلومات وإختزانها ثم تحويلها بعد ذلك أو إعادة تصنيفها فى الذاكرة بعيدة المدى، وتتمثل المهام المتضمنة فى مراحل قياس هذا

العامل من طرق عدد من المكعبات وفق نظام معين أو عكس النظام الذي يقوم به الفاحص، وحتى تصنيف عملية طرق المكعبات فى فئتين وفق نظام معين، إلى تذكر الكلمة الأخيرة فى سلاسل متتابعة من الجمل التى لا ربط بينها.

ويتسم المقياس فى صورته الأصليه بخصائص سيكومترية جيدة، حيث يتسم المقياس فى صورته والأصلية وصورته المعربة بثبات وصدق مرتفع، حيث أمكن حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، وطريقة إعادة الاختبار، وطريقة الاتساق الداخلى، وجميعها أظهرت معاملات ارتباط مرتفعة، مما دل على ثبات المقياس فى صورته الأصلية.

كما أن المقياس فى صورته الأصلية يتسم بصدق مرتفع، حيث تم حساب صدق المقياس بعدة طرق وهى الصدق الظاهرى حيث يشير فحص بنيه الصورة الخامسة والمقاييس المختلفة التى يتضمنها والمفاهيم المعرفية التى يعتمد عليها وطرق قياسها إلى أن كل ذلك يتفق مع المنطق العام لقياس القدرات المعرفية، وصدق المضمون وقد استدل عليه من فحص مكونات الاختبار والتثبت من كون هذه المكونات تقيس ما يفترض أن تقيسه وأن بينها قدراً من الارتباط يبرز كونها تقيس مفهوماً عاماً، وصدق المحك حيث تم عن طريق إيجاد الارتباط بين كل عامل من عوامل ستانفورد بينيه الصورة الخامسة وبين عوامل الصورة الرابعة وتؤكد معاملات الارتباط صدق الصورة الخامسة حيث كانت معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً, والصدق العاملى حيث تم حساب الارتباطات بين الدرجات الموزونة على المستويات المختلفة للعوامل الخمسة، وأوضحت نتائج الارتباطات أن العوامل التى يقيسها الاختبار تسهم بتشبعات شديدة الإرتفاع على العامل الوحيد الذى إستخلص من التحليل حيث يصل أدنى تشبع ٠,٨٢١١, بينما يبلغ أقصى تشبع ٠,٩٣٥٠، كما بلغت نسبة التباين لكل العوامل الخمسة ٨١,٨ وهو ما يعد مؤشراً قوياً على الصدق العاملى للمقياس.

٢- الأدوات الأساسية للدراسة:

أ- مقياس سبنس للقلق لدى الأطفال ترجمة عبد العزيز موسي ثابت (٢٠١٠)

هذا المقياس من إعداد سبنس (Spence,1998)، وقد قام عبد العزيز موسي ثابت سنه (٢٠١٠) بترجمته واعداده للبيئة العربية، ويطبق المقياس على الأطفال والمراهقين من عمر (١٥-٨) سنه.

وصف المقياس:

يُقيم المقياس سته مجالات للقلق هى القلق العام، والذعر أو رهاب الخلاء، والرهاب الاجتماعى، وقلق الانفصال، واضطراب الوسواس القهري، ومخاوف الاصابة الجسدية، وقد تم تصميمه ليكون سهلاً وسريعاً نسبياً للأطفال، حيث يستغرق عادة حوالى ١٠ دقائق للإجابة على الأسئلة، ويتكون المقياس من ٤٥ عبارة، منها ٦ عبارات لقلق الانفصال وهى (٥,٨,١٢,١٥,١٦,٤٤)، و٦عبارات رهاب اجتماعى وهى (٦,٧,٩,١٠,٢٩,٣٥)، و٦ وسواس

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد– مجلة علمية محكمة– ديسمبر ٢٠٢٤

قهرى وهى (١٤,١٩,٢٧,٤٠,٤١,٤٢)، و٩ عبارات ذعر وهى (١٣,٢١,٢٨,٣٠,٣٢,٣٤,٣٦,٣,٣٩)، و٦ عبارات قلق عام وهى (١,٣,٤,٢٠,٢٢,٢٤) و٥ عبارات تتعلق بمخاوف الاصابة الجسدية وهى (٢,١٨,٢٣,٢٥,٣٣)، وباقي العبارات تقيس عناصر إيجابية لمنع التحيز, ويطلب التقييم على المقياس من الأطفال من ٤ نقاط تتضمن أبداً(٠)، وأحياناً(١)، وغالباً(٢) ودائماً(٣)، وتتطبق عبارات المقياس ككل ويعطي درجة كلية من ٤٠-٦٠ قلق طبيعى، ومن ٦٠ فأكثر قلق مرتفع.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

يتسم مقياس سبنس بخصائص سيكومترية مرتفعة، وفيما يلى عرض لمؤشرات كلاً من ثبات المقياس وصدقه لدى معد المقياس الأصلى فى الصورة الأجنبية، ولدى معد المقياس فى صورته العربية، وأيضاً التحقق من ثبات وصدق المقياس فى الدراسة الحالية.

(١) ثبات المقياس:

(أ) الثبات لدى معد ومترجم المقياس:

قام Spence بحساب الارتباطات بين درجات المقياس ودرجات مقياس SDQ للقلق ووجدت الارتباطات تتراوح مابين ٠,٤١إلى ٠,٥٧ بالدرجة الكلية للمقياس، ووصلت معاملات الإرتباط من ٠,٣٤ إلى ٠,٧٦ عند مقارنتها بالمقاييس الفرعية لهذا المقياس، كما تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ للمقياس ووصل معامل ألفا للمقياس الكلى من ٠,٦٠ إلى ٠,٩١ مما يدل ثبات المقياس وصلاحيتة للإستخدام مع عينة الدراسة الحالية .

(ب) ثبات المقياس فى الدراسة الحالية:

ثبات ألفا كرونباخ:

لقد تم حساب معامل ألفا كرونباخ لمقياس القلق على عينة عددها (ن=١٠٠),والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٢)

معاملات ثبات ألف كرونباخ لمقياس القلق لسبنس وأبعاده الفرعية على عينة (ن=١٠٠)

مقياس قلق الأطفال لسبن	الثبات بمعامل ألفا كرونباخ
وسواس	٠,٦٨
مخاوف اجتماعية	٠,٧٠
هلع	٠,٦٦
مخاوف الإصابة الجسدية	٠,٥٩
قلق عام	٠,٦٦
قلق الانفصال عن الأم	٠,٥٩
الدرجة الكلية	٠,٤٦

تشير نتائج الجدول (٢) إلى أن مقياس القلق وأبعاه الفرعية يتسم بمعاملات ثبات مرتفعه.

ثبات التجزئة النصفية Split – half

فى هذه الطريقة تم تقسيم المقياس إلى جزئين, الجزء الأول العبارات الفردية، والجزء الآخر العبارات الزوجية، ثم تم حساب معامل الارتباط بين الجزئين، ثم تم الاستعانة بمعادلة التنبؤ لسبيرمان وبراون لمعرفة ثبات الاختبار، والجدول التالى يوضح ذلك

جدول (٣)

معاملات ثبات التجزئة النصفية لمقياس القلق وأبعاده الفرعية (ن=١٠٠)

مقياس القلق وأبعاده الفرعيه	ثبات التجزئة النصفية	بعد تصحيح الطول بمعادلة سبيرمان براون
الوسواس	٠,٦٧	٠,٧٢
مخاوف اجتماعية	٠,٧١	٠,٨٢
هلع	٠,٦١	٠,٦٤
مخاوف الإصابة الجسدية	٠,٥٥	٠,٦٠
قلق عام	٠,٦٢	٠,٦٥
قلق الانفصال عن الأم	٠,٥٩	٠,٦٤
الدرجة الكلية	٠,٦٠	٠,٧٠

(٢) صدق المقياس:

(أ) الصدق لدى معد ومترجم المقياس:

قام معد المقياس بحساب معامل الصدق على عينة كبيرة من الأشخاص واثبتت النتائج صدق المقياس وصلاحيتة للإستخدام مع عينة الدراسة الحالية.

(ب) صدق المقياس فى الدراسة الحالية:

صدق التكوين

تم حسابه بطريقه الإتساق الداخلى وذلك عن طريق إيجاد العلاقة الإرتباطيه بين كل فقرة من فقرات المقياس وبين الدرجة الكلية لمقياس القلق, والجدول التالى يوضح ذلك .

جدول (٤)

الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية لمقياس القلق (ن=١٠٠)

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,١١٢	٢٤	**٠,٢٨٣
٢	*٠,١٩٩	٢٥	**٠,٣٦٣
٣	٠,١٩٢	٢٦	٠,٠٦٨
٤	٠,١٩٢	٢٧	*٠,٢٢٢
٥	**٠,٣٥٤	٢٨	٠,١٠١
٦	٠,٩٦	٢٩	**٠,٤٨١
٧	٠,٤٢	٣٠	**٠,٣١٠

٨	**٠,٢٤٤	٣١	٠,٥٣
٩	**٠,٢٠٨	٣٢	٠,٥٢
١٠	٠,٥٢	٣٣	٠,٨٢
١١	**٠,٤٩٢	٣٤	٠,٤٢
١٢	**٠,٣١٣	٣٥	**٠,٣٠٠
١٣	**٠,٤٨١	٣٦	**٠,٣٤٣
١٤	**٠,٣١٠	٣٧	**٠,٥٦٣
١٥	**٠,٢٧٩	٣٨	٠,١٩٥
١٦	**٠,٥٦٩	٣٩	*٠,٢٣٦
١٧	**٠,٣٦٣	٤٠	**٠,٢٨٣
١٨	*٠,١٩٩	٤١	**٠,٢٨٤
١٩	٠,١٩٢	٤٢	**٠,٣٣٣
٢٠	**٠,٣١٣	٤٣	*٠,٢٤٠
٢١	**٠,٤٨١	٤٤	٠,٥١
٢٢	**٠,٣١٠	٤٥	**٠,٢٨٠
٢٣	**٠,٢٧٩		

*دال عند مستوى ٠.٠٥ , ** دال عند مستوى ٠.٠١

والجدول السابق يوضح لنا أن معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس القلق قد تراوحت بين ٠,٠٥، و٠,٠١، ما عدا عدد قليل من الفقرات مما يشير إلى صدق المقياس.

ب– مقياس منظومة التقييم المعرفى (الكاس) للذكاء إعداد أيمن الديب وصفاء الأعسر(٢٠٠٦):

وصف المقياس:

أعد المقياس فى صورته الأصلية Jack A. Naglieri J.P. Das وإقتبسه وأعده إلى البيئة العربية أيمن الديب وصفاء الأعسر (٢٠٠٦).

حيث يتم قياس الوظائف التنفيذية من خلال منظومة التقييم المعرفى الـــ(CAS) وهى إحدى الطرق غير التقليدية لقياس الذكاء من خلال منظور جديد قائم على أساس العمليات المعرفية، وبنيت هذه المنظومة وتطورت من خلال التكامل النظرى والتطبيقى فى مجال علم النفس المعرفى، وتستخدم لقياس عمليات التخطيط، والانتباه، والتأنى، والتتابع، وتم إعدادها وإقتباسها للعربية من خلال أيمن الديب وصفاء الأعسر عام ٢٠٠٦، وصممت بطارية منظومة التقييم المعرفى (م.ت.م) بهدف تقييم العمليات المعرفية للأطفال من سن ٥ – ١٧، وهذه المنظومة تركز على نظرية باس (PASS) للذكاء وتقوم هذه النظرية على أساس حقيقة مؤداها أن المخ البشرى نظام مفتوح وقابل للنمو والتعديل والتنظيم الذاتى وأن البيئة بما تقدمه من استثاره تهيئ له فرصاً للنمو تتفاوت فى حدوثها ويستجيب لها المخ تبعاً لبنائه وما لديه من إمكانيات، ومصطلح PASS هو اختصار للعمليات المعرفية الأربعة المكونة للنظرية وهى التخطيط، والتأنى، والانتباه ، والتتابع, ويمكن عرضها كما يلى:

أ- **التخطيط**

يعد التخطيط من العمليات المعرفية التى تتطلب من الفرد أن يختار ويطبق، وأيضاً معالجة واستخدام الحلول المتاحة للمشكلة، ويشمل حل المشكلات، وتشكيل التفكير، وضبط الاندفاع، واسترجاع المعرفة، وتعتبر عملية التخطيط أساس ضبط كل من الانتباه، واستخدام كل من التتابع والتأنى بالإضافة إلى قاعدة المعرفة، ويرى داس أن التخطيط عملية عقلية حيث يحدد الفرد وينتقى ويستخدم الحلول المتاحة للمشكلة، وتتفاوت اختبارات عملية التخطيط من البسيط إلى المركب فتبدأ بالتوصيل بين الأرقام، وتتضمن الاختبارات الفرعية التى تقيس عملية التخطيط اختبار مضاهاة الأرقام، واختبار التخطيط لحل الرموز، واختبار التخطيط – التوصيل.

ب- **الانتباه**

يعد الانتباه عملية عقلية والتى ينتقى فيها الفرد بعض المثيرات ويتجاهل المثيرات الأخرى، ويشمل تركيز النشاط المعرفى، وبقاء الانتباه، وتوجيه الاستجابة، وتعتبر عملية الانتباه من العمليات المعرفية التى تتطلب الاختيار والتركيز على مثير معين، والقدرة على التركيز المباشر على التفاصيل الجوهرية والمعلومات المهمة ومقاومة التشتت الفكرى، ويمثل الانتباه العامل الثانى من نموذج PASS للعمليات المعرفية، وتتضمن عملية الانتباه ثلاث اختبارات فرعية هى اختبار الانتباه على أساس ثبات المدرك، اختبار البحث على الأعداد، واختبار الانتباه على أساس تغيير المدرك.

ج- **التأنى**

ويقصد بالتأنى أنه عملية من العمليات المعرفية التى تتطلب من الفرد وضع المثيرات المنفصلة فى مثير واحد أو المثيرات المجمعة، وجوهر عملية التأنى تكون فى قدرة الفرد فى ربط العناصر بالمثيرات داخل مفهوم كلى مثل القدرة على إدماج الكلمات داخل أفكار أو تكامل الكلمات فى أفكار، رؤية الأجزاء فى كل أو فى مجموعة، فهم العلاقات بين الألفاظ والمفاهيم، رؤية الأشياء المتعددة فى آن واحد، والآداء مع المعلومات الناقصة، وتتضمن عملية التأنى ثلاث اختبارات فرعية هى اختبار المصفوفات غير اللفظية، واختبار العلاقات اللفظية المكانية، واختبار ذاكرة الأشكال.

د-التتابع

هى قدرة الفرد على دمج المثير داخل سلسلة مرتبة، فهى القدرة على الدمج بين الأجزاء والتناغم بينها على الرغم من عدم وجود علاقة بين المثيرات بعضها البعض، ويستند نظام الوظائف المعرفية الكاس على نموذج باس للتخطيط والانتباه فى وقت واحد العمليات المعرفية المتتالية التى وضعتها داس، والذى يستند على نمو وتطور الوظائف المعرفية لدى الفرد عن طريق نموذج ثلاثى الأبعاد للوحدات الوظيفية الثلاث فى الدماغ، والذى يجرى السيطرة عليه بشكل هرمى، عن

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد– مجلة علمية محكمة– ديسمبر ٢٠٢٤

طريق إحداث التنشيط وإثارة خلايا المخ، ثم ترميز الوحدات المدخلة، ويتبعها معالجة هذه الوحدات، وتتوافق هذه المراحل على التوالى مع الفص الأمامى الجبهى من الدماغ، وبعض أجزاء الفص الخلفى، وتتضمن عملية التتابع أربع اختبارات فرعية هى اختبار تتابع أو سلاسل الكلمات، واختبار إعادة الجمل، واختبار معدل تكرار الكلام، واختبار أسئلة الجمل وتتضمن العمليات المعرفية للمقياس إثنى عشر اختباراً، وتعطى الاختبارات الفرعية درجة مقاسه (١٠) وانحراف معيارى (٣)، وكل المقياس يعطى درجات متوسطها (١٠٠)، وانحراف معيارى (١٥)، وفى كل اختبار فرعى يتم رصد الدرجات الخام وفقاً للمعايير الخاصة بتصحيح كل اختبار .

(١) ثبات المقياس:

(أ) الثبات لدى معد المقياس:

قام معد المقياس فى صورته الأصلية بحساب ثبات المقياس بعدة طرق منها طريقة إعادة الاختبار على عينة قوامها ٢١٥ طفل بفاصل زمنى يترواح من ٩–٧٣ يوم بمتوسط ٢١ يوم، والعمر الزمنى للعينة يتراوح من ٥–١٧، وشملت عينة التقنين ٥٣٪ إناث، و٤٧٪ ذكور، وأظهرت النتائج أن متوسط الدرجات يختلف ب٤ درجات معيارية للتخطيط والتتابع، و٥ درجات للتأنى، و٦ درجات للانتباه.

(ب) ثبات المقياس فى الدراسة الحالية:

ثبات ألفا كرونباخ:

لقد تم حساب معامل ألفا كرونباخ لمقياس منظومة التقييم المعرفى على عينه عددها(١٠٠), ولقد بلغ معامل ألفا لبعد التخطيط ٠,٦٤٦، وبعد التأنى٠,٦٧٧, وبعد الانتباه ٠,٦٣٦، وبعد التتابع ٠,٦٥٥، وجميعها درجات دالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات المقياس وصلاحيته للإستخدام مع عينة الدراسة.

(٢) صدق المقياس:

(أ) الصدق لدى معد المقياس:

قام معدً المقياس فى صورته الأصلية بحساب صدق المقياس فى بعدة طرق وهى صدق المحتوى حيث أشار صدق المحتوى إلى أن الأساس النظرى المقدم لمنظومة التقييم المعرفى والذى يوصف بالقوة يبين أن بناء الاختبارات الفرعية للمنظومة تعكس المحتوى الذى أعدت لقياسه، بمعنى أن الفقرات المتضمنة فى الاختبارات الفرعية تشمل على المحتوى الذى أعدت بالفعل لقياسه, وصدق التكوين الفرضى حيث أثبتت النتائج أن منظومة التقييم المعرفى ترتفع وتزداد متوسط درجاتها بتقدم العمر باستثناء بعض الاختبارات الفرعية, والصدق المرتبط بالمحك وذلك من خلال اختبار كفاءة منظومة التقييم المعرفى على التشخيص والتنبؤ، وتم الحكم على صدق

منظومة التقييم المعرفى من خلال اختبار كفاءة منظومة التقييم المعرفى على التنبؤ والتشخيص من خلال اختبارات التحصيل، واختبارات الذكاء وذلك فى دراسة نيجليريا وريردون وداس ١٩٩٧، والتمييز بين الأفراد الذين يعانون من اضطراب النشاط الزائد والأطفال العاديين فى دراسة سين وردردون وجاك ١٩٩٢, والتشخيص الفارقى للأفراد من ذو الحاجات الخاصة: الإعاقات الذهنية – ضعاف السمع – تلف المخ– صعوبات التعلم وذلك فى دراسة نيجليريا وداس وسافاجا وريدون ١٩٩٧، والإضافة إلى صدق منظومة التقييم المعرفى وقدرتها على التشخيص الفارقى وعلى التنبؤ بالتحصيل بالمقارنة بالمقاييس التقليدية مثل ستانفورد بينيه والسلوك التكيفى وذلك فى دراسة أيمن الديب (٢٠٠١).

(ب) صدق المقياس فى الدراسة الحالية:

الصدق التكويني:

تم حساب بطريقه الاتساق الداخلى عن طريق حساب العلاقة الارتباطية بين درجات الأبعاد الأربعة لمنظومة التقييم المعرفى وهما (التخطيط، والتأنى، والانتباه، والتتابع) وبين الدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط:

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجات أبعاد منظومة التقييم المعرفى والدرجة الكلية للمقياس(ن =١٠٠)

معاملات الارتباط							
البعد الأول التخطيط		البعد الثاني التأنى		البعد الثالث الانتباه		البعد الرابع التتابع	
الأبعاد الفرعية	البعد الفرعى والبعد الرئيسى	الأبعاد الفرعية	البعد الفرعى والبعد الرئيسى	الأبعاد الفرعية	البعد الفرعى والبعد الرئيسى	الأبعاد الفرعية	البعد الفرعى والبعد الرئيسى
١	**٠,٦٢١	١	**٠,٧٨١	١	**٠,٧٠١	١	**٠,٧٤٣
٢	**٠,٦٣٣	٢	**٠,٨٣٦	٢	**٠,٨٠٢	٢	**٠,٧٣٣
٣	**٠,٧٣٢	٣	**٠,٧٨٦	٣	**٠,٧٢٢	٣	**٠,٧٧٨
الدرجة الكلية	**٠,٧١٩	**٠,٧٨١		**٠,٧٠٢		**٠,٧٣٤	

* دال عند مستوى ٠,٠٥ , ** دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٥) أن معاملات الارتباط بين درجة كل بعد فرعى ودرجة البعد الرئيسى دالة إحصائياً عند ٠,٠٥ و٠,٠١، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل بعد رئيسى والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند ٠,٠٥ و٠,٠١، مما يشير إلى صدق المقياس.

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد– مجلة علمية محكمة– ديسمبر ٢٠٢٤

الصدق العاملى:

تم حساب صدق المقياس فى الدراسة الحالية بطريقة صدق التحليل العاملى حيث يعتمد هذا النوع من الصدق على التحليل العاملى للمقياس ولموازينه، وقد تم حساب المصفوفة الارتباطية لبنود المقياس ثم إجراء التحليل العاملى بطريقة المكونات الأساسية لهوتلينج، مع التدوير المتعامد لمحاور المقياس بطريقة الفاريماكس Varimax ، وقد تم استخدام محك الجذر الكامن واحد صحيح للعوامل التى تم استخراجها, ومحك التشبع الجوهرى ٠,٣٠ فأكثر، ومحك جوهرية العامل هو أن يحتوى على ثلاث بنود جوهرية على الأقل (صفوت فرج , ١٩٨٠)، وقد أمكن استخراج أربعة عوامل من المصفوفة العاملية، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (٦)

المصفوفة العاملية للتحليل العاملى بعد التدوير لمكونات مقياس منظومة التقييم المعرفى " الكاس" لدى عينة من الأطفال(ن= ١٠٠)

م	العوامل / المتغيرات	العوامل بعد التدوير				
		العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	قيم الشيوع (الاشتراكيات)
١-	التخطيط١				٠,٤٣٦	٠,٥٤٧
٢-	التخطيط٢				٠,٨٣٨	٠,٧٢٦
٣-	التخطيط٣				٠,٨٣١	٠,٧٣٠
٤-	التأنى١		٠,٦٣٢			٠,٥٠٥
٥-	التأنى٢		٠,٨٥٩			٠,٧٥٢
٦-	التأنى٣		٠,٦٤٢			٠,٥٤٢
٧-	الانتباه١	٠,٨٧٢				٠,٧٧٥
٨-	الانتباه٢	٠,٨٥٧				٠,٧٤٨
٩-	الانتباه٣	٠,٥٢٦				٠,٣١٦
١٠-	التتابع١			٠,٨٠١		٠,٧٩٢
١١-	التتابع٢			٠,٨٦٥		٠,٧٨٠
١٢-	التتابع٣			٠,٧٥٩		٠,٦٢١
الجذر الكامن		٢,٤٢	٢,٣٣	٢,٢١	١,٨٦	٨,٨٢
نسبة التباين الارتباطي %		١٨,٦٣	١٧,٠٣	١٦,١٩	١٥,٢٤	٦٧,٠٩
نسبة التباين العاملى %		٢٧,٤٤	٢٦,٤٢	٢٥,٠٦	٢١,٠٩	١٠٠

يتضح من جدول (٦) أن العامل الأول قد تشبع عليه (٣) بنود وهى البنود الخاصة بالانتباه ويشمل هذا العامل (الانتباه١، والانتباه٢, والانتباه٣)، وبلغ الجذر الكامن للعامل الأول(بعد التدوير) ٢,٤٢، ونسبة التباين الارتباطى له ١٨,٦٣٪، مما يوضح أن هذا العامل هو عامل نقي ويمكن تسميته عامل الانتباه، وقد تشبع على العامل الثانى (٣) بنود وهى البنود الخاصة بالتأنى ويشمل هذا العامل (التأنى١, والتأنى٢, والتأنى٣)، وبلغ الجذر الكامن للعامل الثانى(بعد التدوير) ٢,٣٣ ونسبة التباين الارتباطى له ١٧,٠٣٪, مما يوضح أن هذا العامل هو عامل نقي ويمكن تسميته عامل التأنى، وقد تشبع على العامل الثالث (٣) بنود وهى البنود الخاصة بالتتابع ويشمل هذا العامل (التتابع١، والتتابع٢، والتتابع ٣)، وبلغ الجذر الكامن للعامل الثالث (بعد التدوير) ٢,٢١ ونسبة التباين الارتباطى له ١٦,١٩٪، مما يوضح أن هذا العامل هو عامل نقي ويمكن تسميته عامل التتابع, وقد تشبع على العامل الرابع (٣) بنود وهى البنود الخاصة بالتخطيط ويشمل هذا العامل (التخطيط١, والتخطيط٢, والتخطيط٣)، وبلغ الجذر الكامن للعامل الرابع (بعد التدوير) ١,٨٦ ونسبة التباين الارتباطى له ١٥,٤٢٪, مما يوضح أن هذا العامل هو عامل نقي ويمكن تسميته عامل التخطيط.

٤- الأساليب الاحصائية للدراسة:

للتحقق من الكفاءة السيكومترية لأدوات الدراسة، وصحة الفروض واستخراج النتائج النهائية للدراسة، تم استخدام عدداً من الأساليب الاحصائية المناسبة وهي:

١- حساب المتوسط والانحراف المعيارى، والنسب المئوية، وذلك لتحديد متوسط عمر العينة وانحرافها المعيارى.

٢- التحليل العاملى الاستكشافى للكشف عن صدق مقياس منظومة الوظائف التنفيذية.

٣- معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات الاتساق الداخلى للمقاييس المستخدمة فى الدراسة.

٤- معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات للمقاييس المستخدمة فى الدراسة.

٥- استخدام معامل ارتباط بيرسون للتأكد من صحة الفروض.

٦- دلالة الفروق بين المتوسطات T- test للتحقق من صحة الفروض.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

نتيجة الفرض الأول ومناقشتها:

ينص الفرض الأول على " توجد علاقة ارتباطيه بين القلق والوظائف التنفيذية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية" .

والجدول التالى يوضح نتيجة الفرض

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد– مجلة علمية محكمة– ديسمبر ٢٠٢٤

جدول(٧)

معاملات ارتباط بيرسون بين مقياس القلق وأبعاده الفرعية ومقياس الوظائف التنفيذية وأبعاده الفرعية (ن= ١٠٠)

المتغيرات	التخطيط	التأنى	الانتباه	التتابع	المجموع الكلى للوظائف التنفيذية
الوسواس	-٠,١٠٩	-٠,٠٤٧	٠,١٥٦	-٠,١٣٤	٠,٣١١**
مخاوف اجتماعية	-٠,٠٢٠	٠,٠٩٧	٠,٥٥٣	٠,٢٤٥	٠,٠٨٤
هلع	٠,٢٠١	-٠,٠٦٩	-٠,١٣٤	-٠,٢٧٩	٠,٥٤٥**
مخاوفالإصابة الجسدية	٠,٣١٨*	-٠,٢٢٤	٠,٠١٩	٠,١٠٤	٠,٥٦٤**
القلق العام	٠,١٣٨	٠,٠٠٠	٠,٠٥٣	-٠,٠٧٢	٠,٤٨٩**
خوف الانفصال عن الأم	-٠,٣١٣*	-٠,٢٢٢	٠,٠١٩	٠,١٠٢	٠,٥٤٦**
المجموع الكلى للقلق	-٠,٢٧٨	-٠,١٢٦	-٠,٠٦٢	٠,٠٩٨	-٠,١٠٩

دلالة عند مستوى ٠,٠٠٥, ** دلالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح لنا من خلال الجدول السابق وجود ارتباط دال وموجب بين بعد الوسواس القهرى على مقياس القلق والدرجة الكلية للوظائف التنفيذية وعدم وجود ارتباط دال بين بعد الوسواس القهري والأبعاد الفرعية للوظائف التنفيذية، وعدم وجود ارتباط بين بعد المخاوف الاجتماعية والأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للوظائف التنفيذية، وعدم وجود ارتباط دال بين بعد الهلع على مقياس القلق والأبعاد الفرعية للوظائف التنفيذية مع وجود ارتباط دال بين هذا البعد والدرجة الكلية للوظائف التنفيذية، ووجود ارتباط دال بين بعد مخاوف الإصابة الجسدية على مقياس القلق وبعد التخطيط على مقياس الوظائف التنفيذية ومع الدرجة الكلية لمقياس الوظائف التنفيذية وعدم وجود ارتباط بين هذا البعد وباقي أبعاد الوظائف التنفيذية، وعدم وجود ارتباط دال بين بعد القلق العام والأبعاد الفرعية للوظائف التنفيذية فى حين وجد ارتباط دال وموجب بين هذا البعد والدرجة الكلية للوظائف التنفيذية، ووجود ارتباط دال سالب بين خوف الانفصال عن الأم وبين بعد التخطيط والدرجة الكلية للوظائف التنفيذية، وعدم وجود ارتباط بين هذا البعد وباقى أبعاد الوظائف التنفيذية, وعدم وجود ارتباط دال بين المجموع الكلي للقلق وبين أبعاد الوظائف التنفيذية والدرجة الكلية للمقياس.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة أسماء السرسي، محمد البحيري، ولاء حسن (٢٠١٥) إلى الكشف عن العلاقة بين بعض الوظائف التنفيذية والقلق لدى عينة من الأطفال، وأسفرت نتائجها على وجود ارتباط سالب دال إحصائياً بين درجات عينة الدراسة من الأطفال علي مقياس الوظائف التنفيذية (الكف، والمرونة، والذاكرة العاملة، والدرجة الكلية)، ومقياس القلق (المظاهر

الفسيولوجية والمظاهر الانفعالية، والمظاهر العقلية، والمظاهر الإجتماعية، والمظاهر السلوكية، والتوقعات السلبية، والدرجة الكلية.

كما تتفق مع دراسة سعيد رمضان(٢٠١٩) فقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة بعض الوظائف المعرفية بكل من القلق والاكتئاب تلك الوظائف تتمثل فى الذاكرة العامله والوظائف التنفيذية، كما هدفت إلى تحديد القدرة التنبؤية لتلك الوظائف التنفيذية من خلال معرفة درجة إسهامها فى تشكيل متغير القلق والاكتئاب وذلك على عينه من الأسوياء، واثبتت نتائجها أن الوظائف التنفيذية لها قدرة تنبؤية بالقلق

وتؤكد هذه النتيجة على أهمية الوظائف التنفيذية وقدرتها على معالجة القضايا الخاصة التي لا يستطيع التدخل الدوائى علاجها مثل المساعدة فى زيادة استعداد الفرد للعلاج، والتسامح عن التجاوزات، وتحسين القدرة على التخطيط، والتنبؤ، وضبط الذات، وتقديم حلول للتفاعلات الإجتماعية الفاشلة، والقدرة على إدارة المشكلات الشخصية، والتحكم فى مشاعر الغضب والفشل (White., 2010, 8-20).

كما يعد التخطيط من العمليات المعرفية التى تتطلب من الفرد أن يختار ويطبق، وأيضاً معالجة واستخدام الحلول المتاحة للمشكلة، ويشمل حل المشكلات، وتشكيل التفكير، وضبط الاندفاع، واسترجاع المعرفة، ويرى داس أن التخطيط عملية عقلية حيث يحدد الفرد وينتقى ويستخدم الحلول المتاحة للمشكلة، وبالتالي يرتبط التخطيط بقلق الانفصال عن الأم فكلما زاد خوف الطفل من إنفصاله عن والدته وابتعاده عنها قلت قدرته على التخطيط المتمثلة فى القدرة على حل المشكلات والقدرة على التفكير وهذا ما أكدته نتائج الدراسة الحاليه.

نتيجة الفرض الثانى ومناقشتها

ينص الفرض الثانى على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية وفقاً لمتغير النوع (ذكور, إناث) على مقياس القلق وأبعاده الفرعيه"

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد– مجلة علمية محكمة– ديسمبر ٢٠٢٤

جدول(٨)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس القلق وأبعاده الفرعية وفقاً لمتغير النوع (ن = ١٠٠)

المتغير	النوع	العدد (ن)	المتوسط (م)	الانحراف المعيارى (ع)	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
الوسواس	ذكور	٤٥	١٠,٧	١,٢	٠,٢٧٩	غير دال
	إناث	٥٥	١٠,٨	٢,٩٠		
مخاوف إجتماعية	ذكور	٤٥	٩,٨	١,٤	١,٩٨	٠,٠٥
	إناث	٥٥	١٠,٤٠	١,٢		
هلع	ذكور	٤٥	١٣,٣٥	٤,٤٥	٠,٢٠٤	غيردال
	إناث	٥٥	١٣,١٨	١,٤٩		
مخاوف الإصابات الجسدية	ذكور	٤٥	٨,٥٥	٤,٠٣	٠,٠١٤	غيردال
	إناث	٥٥	٨,٥٤	٣,٤٨		
قلق عام	ذكور	٤٥	٩,٩	١,٩٤	٠,٠٢١	غيردال
	إناث	٥٥	٩,٩	١,٨٧		
خوف الانفصال عن الأم	ذكور	٤٥	٨,٥	٣,٨	٠,٠٧٢	غير دال
	إناث	٥٥	٨,٥	٣,٥		
المجموع الكلي للقلق	ذكور	٤٥	٧٣,٨	٧,٨	١,٦٤	غيردال
	إناث	٥٥	٧١,٢	٧,٩		

من خلال الجدول السابق يتضح لنا عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين عينة الدراسة من الذكور والإناث على بعد الوسواس القهري وبعد الرهاب وبعد مخاوف الإصابات الجسدية وبعد القلق العام وبعد الخوف من الانفصال عن الأم وعلى الدرجة الكلية لمقياس القلق، ووجود فروق دالة احصائياً بين عينة الدراسة الذكور والإناث علي بعد المخاوف الاجتماعية فى اتجاه الإناث عند مستوى دلالة ٠,٠٥، مما يدل على أن الإناث أكثر عرضه للقلق من المخاوف الاجتماعية من الذكور.

من خلال ما أتطلعت عليه الباحثة من دراسات حول القلق اتفق معظمها أو جميعها على أن الإنثى تعانى من القلق بمعدل أكثر من الذكر.

ويرجع ذلك لعدة أسباب منها الأسباب الغريزية الفطريه حيث خلق الله الأنثي ولديها استعداد فطرى للقلق ليس على مشاكلها الشخصية فقط بل على مشاكل الآخرين المحيطين بها أيضاً، ويبدو أن هذه الغريزة تقوى وتتعزز لدى المرأة عندما تصبح أماً مسئولة مسئولية كاملة عن رعاية أطفالها والعناية بهم، والحفاظ عليهم فى أتم صحة، لكن أحياناً تمتد هذه الرغبة لدى الكثير من النساء إلى رعاية أشخاص خارج محيط الأسرة، فتظهر مساعدتهن للآخرين هنا فى صورة قلق شديد عليهم، والأسباب الفسيولوجية والتى تتمثل فى إن تركيب جسم الأنثي على ما يبدو يؤهلها للقلق، واكتشف العلماء وجود اختلاف بين مخ الأنثي والذكر، فقد أكدوا أن مخ الأنثي يدرك أكثر ويستوعب أكثر فتقلق هى أكثر (جين هاندلى , بولين نيف، ٢٠٠١ , ١٦) .

وبناءً على ما سبق عرضه من أسباب للقلق يتضح لنا أنه مع التشعب الكبير الذى أصاب كيان الأنثي، ومع تعدد الأدوار التى يتطلبها منها مجتمعنا اليوم، وما تحمله الأنثي على عاتقها من مسئوليات منذ صغرها فهى ابنة لديها استعداد فطرى للقلق، ومطلوب منها واجبات عدة تجاه أسرتها ونفسها، وطالبة تحمل على عاتقها مسئولية النجاح والتفوق، فزوجة وموظفة وما تقدمه من تضحيات فى سبيل إرضاء الأهل والزوج ورعاية الأبناء والإهتمام بهم وتحقيق كافة متطلباتهم، مع القيام بعملها وأداء وظيفتها كل هذا يؤثر عليها فإذا كان لديها استعدا فطرى قوى للقلق فسوف تقع فريسة له .

نتيجة الفرض الثالث ومناقشتها

ينص الفرض الثالث على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية وفقاً لمتغير النوع (ذكور، إناث) على مقياس الوظائف التنفيذية وأبعاده الفرعية".

والجدول التالي يوضح نتيجة الفرض

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد– مجلة علمية محكمة– ديسمبر ٢٠٢٤

جدول(٩)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الوظائف التنفيذية(الكاس) وأبعاده الفرعية وفقاً لمتغير النوع (ن = ١٠٠)

المتغير	النوع	العدد (ن)	المتوسط (م)	الانحراف المعيارى (ع)	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
التخطيط	ذكور	٤٥	٢٤,٠٩	٤,٠٤	١,٥٠	غير دال
	إناث	٥٥	٢٢,٦٧	٥,٢٠		
التأنى	ذكور	٤٥	٢٢,٧٦	٤,١	١,٠٢٣	غيردال
	إناث	٥٥	٢١,٨٧	٤,٧		
الانتباه	ذكور	٤٥	٢٣,٣٣	٤,١	١,٩١	غيردال
	إناث	٥٥	٢١,٦١	٤,٥٧		
التتابع	ذكور	٤٥	٢١,٧	٤,٥	٠,٨٩	غيردال
	إناث	٥٥	٢٠,٩	٤,٥		
المجموع الكلي للوظائف التنفيذية	ذكور	٤٥	٩١,٩	٩,٣	٢,٠٣	٠,٠٥
	إناث	٥٥	٨٧,١١	١٣,٦		

من خلال الجدول السابق يتضح لنا عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين عينة الدراسة من الذكور والإناث على بعد التخطيط وبعد التأنى وبعد الانتباه وبعد التتابع، ووجود فروق دالة احصائياً بين عينة الدراسة الذكور والإناث علي الدرجة الكلية للوظائف التنفيذية فى اتجاه الذكور فهم أعلى في المتوسط عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

ويرجع عدم وجود فروق بين الجنسين فى التخطيط والتأنى والانتباه والتتابع إلى هى قدرتهم على التنظيم، والضبط، وإدارة العمليات المعرفية الأخرى مثل الكف، والتحويل، والضبط الانفعالى، والمبادرة، والذاكرة العاملة، والتخطيط، بالإضافة إلى التنظيم والمتابعة.

وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة ويبى وأخرون (Wiebe et al., 2011) فقد هدفت إلى الكشف عن مهام الوظائف التنفيذية، وكذلك التوصل إلى الفروق بين الجنسين فى الوظائف التنفيذية, وتكونت عينة الدراسة من ٢٢٨ طفلاً فى عمر الثالثة، والتى توصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى الوظائف التنفيذية.

ويرجع ذلك إلى طبيعة الوظائف التنفيذية المعقدة، وكونها من الوظائف العليا للقشرة الدماغية، فإن نمو الوظائف التنفيذية يعتبر متأخراً من حيث التطور مقارنة بوظائف معرفية أساسية أخرى مثل اللغة، ويعد استخدام منظومة الوظائف التنفيذية فى تقييم العمليات المعرفية مهماً جداً فى التعرف على نقاط القوة ونقاط الضعف فى الأداء الأكاديمى للطفل, ويكون الهدف الأول هنا هو تحسين الأداء الأكاديمى للطفل أى تقديم البرامج العلاجية التى تتناسب مع نوع المشكلات أو الصعوبات المعرفية التى التى يواجهها (Das., 2003, 633).

التوصيات:

بناء على ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية , جاءت بعض التوصيات كما يلى:

١- التوسع فى دراسة الوظائف التنفيذية .

٢- عمل برامج توعية للحد من القلق لدى الأطفال .

٣- عمل برامج توعية للأباء بخطورة القلق وكيفية التعامل مع الأطفال المصابون بهذا الاضطراب.

٤- عمل برامج توعية للمعلمين فى المدراس عن القلق وكيفية التعامل مع الطالب المصاب بهذا الاضطراب.

٥- عمل برامج إرشادية نفسية للأطفال لمواجهه القلق وكيفية التعامل معه والحد منه.

البحوث المقترحة:

تثير الدراسة الحالية العديد من الأفكار من شأنها توجيه بحوث مستقبلية منها ما يلي:

- إجراء مزيد من الدراسات التجريبية حول التعرف على اضطراب قصور الانتباه المصحوب بفرط الحركة أسبابه وطرق علاجة والحد منه.
- التوسع فى إجراء العديد من الدراسات بإستخدام منظومة الوظائف التنفيذية (الكاس) بإعتبارها أحد أهم الطرق لقياس الذكاء.
- إجراء دراسة عن الوظائف التنفيذية وعلاقتها بالذاكرة العاملة لدى الأطفال المصابون بقلق مرتفع.
- التوسع فى دراسة الوظائف التنفيذية مثل عملية التخطيط وعملية الانتباه وعملية التأنى وعملية التتابع لدى الأطفال.

المراجع:

إبراهيم أنيس , عبد الحليم منتصر , عطية الصوالحى , محمد أحمد . (١٩٧٢) . **المعجم الوسيط** (ط ٢) . القاهرة .

أحمد أبو أسعد , أحمد الغرير . (٢٠١٢) . **التقييم والتشخيص فى الإرشاد (ط ٢)** . عمان . دار المسيرة .

أحمد عبد الخالق . (٢٠٠٠) . **الدراسة التطورية للقلق** . القاهرة : دار المعرفة الجامعية .

أحمد عكاشة . (٢٠٠٦) . **الطب النفسي المعاصر** . القاهرة : الأنجلو المصرية .

أديب الخالدى . (٢٠٠٢) . **المرجع فى الصحة النفسية** (ط ٢) . العراق . الدار العربية للنشر والتوزيع .

أسماء السرسى, محمد البحيرى, ولاء حسن. (٢٠١٥). بعض الوظائف التنفيذية وعلاقتها بالقلق لدى عينة من الأطفال ذو نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة. **مجلة البحث العلمى فى التربية**. مصر. ٣(١٦). ١٢٧-١٠٤.

إسماعيل الجراح . (٢٠٠٦) . المعاملة الوالدية وعلاقتها بمستوى القلق الاجتماعى لدى الشباب فى المملكة الأردنية الهاشمية . **رسالة دكتوراه غير منشورة** , كلية التربية جامعة الدول العربية . الأردن .

أمثال الحويلة , أحمد عبد الخالق . (٢٠٠٢) . **مدى فاعلية تمرينات الاسترخاء العضلى فى تخفيض القلق لدى طالبات الثانوى الكويتيات .** مجلة دراسات نفسية . (المجلد الثانى عشر) . العدد الثانى . ٢٧٣ – ٢٩٠ .

أمثال الحويلة . (٢٠١٠) . **القلق والاسترخاء العضلى المفاهيم والنظريات والعلاج** . القاهرة . دار إيتراك للطباعة .

أمطانيوس ميخائيل . (٢٠٠٣) . **دراسة لمقياس القلق بوصفة حالة وسمة على عينات من طلبة الجامعات السورية** . كلية التربية , جامعة دمشق , (المجلد ١٩) , العدد الثانى , (١١ – ٧١) .

أنوار أبو هندى . (٢٠٠٤) . دراسة مقارنة للاكتئاب والقلق والخواف وتقدير الذات لعينة من الإناث الفلسطينيات المصابات بسرطان الثدى وغير المصابات فى الضفة الغربية . **رسالة ماجستير منشورة** , كلية الدراسات العليا جامعة القدس . فلسطين .

أيمن محمد, صفاء الأعسر. (٢٠٠٥). **مقياس منظومة التقييم المعرفى للذكاء**. الأنجلو المصرية: القاهرة .

بشير الرشدى , طلعت منصور , محمد النابلسى , إبراهيم الخليفى , فهد الناصر , بدر بورسيلى , حمود القشعان . (٢٠٠١) . **سلسلة تشخيص الاضطرابات النفسية . اضطراب القلق** . مكتب الإنماء الاجتماعى , (المجلد التاسع) , الكويت , ٤١- ٦٥.

جين هاندلى , بولين نيف . (٢٠٠١) . **كيف تتخلصين من القلق** . (ترجمة سهير محفوظ) . القاهرة . هيئة الكتاب .

حنان الشيخ. (٢٠٠٣). المقارنة بين التقييم الدينامى والتقييم التقليدى فى تقدير أداء عينة من المتخلفين عقلياً القابلين للتعليم ذو السلوك الاندفاعى. **رسالة ماجستير (غير منشورة)**. كلية البنات . جامعة عين شمس.

حنان أنور .(٢٠٢١). الوظائف التنفيذية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من ذوى اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة والعاديين.مجلة دراسات تربوية وإجتماعية.حلوان.(٢٧).(٢٩٩-٢١٦).

رانيا علي, سلمي صالح. (٢٠١٤). القدرة التنبؤية للوظائف المعرفية التنفيذية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية فى الإخفاق المعرفى. **مجلة دراسات عربية فى علم النفس**. ١٣(١) . ١-٢٧.

صفوت فرج. (٢٠٠٣). **مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة**. مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة.

عاطف الحسينى . (٢٠١١) . **قلق المستقبل والعلاج بالمعنى** (ط ٣) . القاهرة . دار الفكر العربى .

عايدة شعبان, نجاح عواد .(٢٠٠٩). قلق اللاإنفصال وعلاقتة بالثقة بالنفس لدى الأطفال المحرومين من الأب بمحافظة غزة. **رسالة ماجستير** غير منشوره.

عبد الرحمن الزهرانى. (٢٠١٦). الوظائف التنفيذية كعوامل معرفية فارقة بين مجترى الأفكار الانتحارية ومحاولى الانتحار. **مجلة التربية**. ١٦٧(١). ٤٥٣-٤٢٧.

عبد الرحمن الزهرانى. (٢٠١٦). الوظائف التنفيذية كعوامل معرفية فارقة بين مجترى الأفكار الانتحارية ومحاولى الانتحار. **مجلة التربية**. ١٦٧(١). ٤٥٣-٤٢٧.

عبد العزيز موسي.(٢٠١٠). مقياس سبنس للقلق لدى الأطفال والمراهقين.

عبد اللطيف فرج . (٢٠٠٩) . **الاضطرابات النفسية الخوف : القلق , التوتر , الانفصام , الأمراض النفسية للأطفال** . المملكة العربية السعودية . دار الحامد .

عبد المجيد محمد. (٢٠١٣). فاعلية برنامج لتنمية مهارات الوظائف التنفيذية فى خفض حده بعض صعوبات التعلم المعرفية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بالمملكة العربية السعودية. **رسالة دكتوراة (غير منشورة)**. قسم علم النفس. معهد الدراسات والبحوث التربوية. القاهرة.

كوام مكنزى . (٢٠١٣) . **القلق ونوبات الذعر** . (ترجمة هلا أمان الدين) . الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية .

محمد أحمد . (٢٠٠٧) . مدى فاعلية برنامج إرشادي لخفض القلق لدى المراهقين فاقدى البصر . **رسالة دكتوراه غير منشورة** . كلية التربية جامعة أسيوط .

محمد الشقيرات. (٢٠١٥). **مقدمة فى علم النفس العصبى**. دار الشروق. القاهرة.

محمد الشناوى , محمد عبد الرحمن . (٢٠٠٠) . **العلاج السلوكى الحديث : أسسه وتطبيقاته** . القاهرة : دار قباء .

محمد غانم . (٢٠٠٦) . **الاضطرابات النفسية والعقلية والسلوكية** . القاهرة : الانجلو المصرية.

محمد غانم . (٢٠٠٦) . **الاضطرابات النفسية والعقلية والسلوكية** . القاهرة . الانجلو المصرية.

نبيلة الشوربجى . (٢٠٠٣) . **المشكلات النفسية للأطفال أسبابها وعلاجها** . القاهرة : دار النهضة العربية .

نور الدين عبد المجيد , شريف بدوى . (١٩٩٨) . **معجم مصطلحات علم النفس** . القاهرة . دار الكتاب المصرى .

هناء عزت, سوزان جاثيركول. (٢٠١٣). الوظائف التنفيذية الباردة والساخنة المنبئة بالأداء الدراسى فى اللغات والحساب: دراسة طولية. **مجلة الإرشاد النفسى**. مصر. (٣٥). ٢٧٩- ٣٢٦.

وصيف سهيلة. (٢٠١٧). نموذج بادلى للذاكرة العاملة. **مجلة العلوم الإنسانية**. جامعة قاصدى مرباح . الجزائر.٣٠. ٢١٥-٢٢٤.

وليم كرامز. (٢٠٠٧). **محاور الذكاء السبع**. دار الخلود للنيل: القاهرة .

يوسف إبراهيم , سليمان عبد الواحد . (٢٠١٠) . **صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية بين الفهم والمواجهة** . القاهرة . إيتراك للطباعة .

ALnaggare .R &Bobryshav. Y. (2013). Perfectionism and social anxiety among university studenty. ***Journal of psychology. 14. 1-18.***

AHGHAR,G.(2004). Effects of teaching problem – solving skills on stuents social Anxiety. ***international Journal of Education****. 12. 108-112.*

Binder , I , P . (2006) . ***Biofeedback in der Praxis*** *. pand 1 . printed in Ustria . New York .*

Catale,C& Thorev,L.,(2015). The childhood executive function inventory analysis. ***Journal Jatten Disord****. 19(7). 95-489.*

Chang.L&Clock.C.(2003). Magenatic resonance spectroseropy studines of GABA . ***Journal of clinical psychiatry*** *. 64. 7-14.*

Conte , S . (2010) . ***On The Relationship between personal meaning and state - trait anxiety*** *. degree of master of arts . simon fraser university .*

Dahlin, k ., (2011). ***Effects of working memory training on reading I children with special needs****. Read Write, 24, 479-491.*

Das ., (2003). A look at ***intelligenace*** *Nero****psychology*** *processes . JPN. 633-644.*

Das, A., (1995). ***PASS an alternative approach to intelligenace psychology developing societies*** *.180-200.*

Das, C, I., (1992). ***Two experiments on the dynamic assessment of planning . learming indvidisal differences.12-33.***

Das, M & pool .(1995). An experiment in cognitive remediation of world reading difficulty. ***Journal of learning disabilities****.28. 65-70.*

Das., (1988). ***Simultaneous and successive processing and planning In rchmeck****. Learning styles and learning strategies. 101-128. New york .*

Deng, C, P ., Liu, M ., Wei, W ., Chan, R, c & Das, j ,p ., (2011) . ***Latent Factor Structure of the Das Naglieri Cognitive Assessment System: A confirmatory factor analysis in a Chinese setting .***

Edinger , J , D & Caney , C , E . (2010) . ***Insomnia and Anxiety*** *. libray of congress . New York . London .*

*Elliott ,R., (2008).****Executive function and their disorders imaging in clinical neuroscience****. British Medical Bulletin .(65)1.49-59.*

Genheimer , H . (2015) . ***Fear and Anxiety in virtual Reality .*** *printed on Acid . Free paper . Wurzburg . Germany .*

Geracioiti.T&Baker.D.(2001).CSH norepinephrine concentraions inposttraumatic stress disorder . ***American Journal of psychiatry****. 15. 1227-1231.*

Gilbert.P. (2006) ashort measure of social and separation anxiety. ***British Journal of medical psychology*** *.69.153-161.*

Goldstein , S & Naglieri , J , A . (2011) . ***Encyclopedia of child Behavior and Development*** *. Business media llc . USA . 249 – 253 . 40 . 1007 – 978 - 0 - 387 - 79061 - 9 .*

Greisbery,s.(2005). ***Neuropsychological functioning of children with obsessive compulsive disorder****. AD1.265-272.*

Hettama,J&Neale,M.(2001).Arevien and meta analysis of the genatic epidemiologt of anxiety disorders. ***American Journal of psychiatry*** *.158.1568-1578.*

https // www. Msdmanuls . com

Huberty , T , J . (2012) . ***Anxiety and Depresson in children and Adolescents*** *. library of congress . New York . London .*

*Iseman,I,S., (1999). A Cognitive Instructional Approach to Improving Math Calculation of Children with ADHD: Application of the PASS Theory Adissertation submitted in partial fulfillment of the requirements .****for the degree of Doctorate of Philosophy at George Mason University.***

Lewis , K . (2011) . ***Anxiety sensitivity and its unique relationship with panic disorder . generalized anxiety disorder . social anxiety disorder and depression*** *. degree of master . Memorial university . united state .*

*Loftin,R& Odoms,L .(2008). Social interaction and Repetitive Motor Behaviors.****Autism Dev Disord.*** *38. 1124-1134.*

Montgomery , S , A . (2010) . ***Hand book of Generalised Anxiety Disoder*** *. London . UK .*

Myhr, G& Sookman.P& Apinder,G.(2004). ***Attental Security and Parental Bonding in Adults With obsessive compulsive disorder .Acomparison with Depressed out Patients and health controls*** *. 109(6). 474- 456.*

Naglieria, J, A ., Goldsteinb, S ., Delauderа, B, Y & Schwebachb, A ., (2005) . ***Relationships between the WISC-III and the CognitiveAssessment System with Conners rating scales and continuous performance tests .*** *University of Utah .UT . USA . Archives of Clinical Neuropsychology, 20 . 385 – 401 .*

Najaf, S ., Sadeghi, V ., Molazade, J ., Goodarzi, M & Taghavi, M ., (2010) . ***Brain cognitive functions in normal, ADHD and RD (Reading disable) children (Acomparative study .*** *Iran . University of Tehran . Procedia Social and Behavioral Sciences, 5 . 1849 –1853 .*

Nevhibe , A . Ali , T . (2002) . ***The Effect of physical exercise on anxiety .*** *the sport . vol 5 no .*

*Noomi, K .,Inable,T .,Batya,F &Adina,H ,(2007).****Vladity of the Executive function performance test in individuals with schizophrenia participation and health .****27(2).*

O'leary,E .(2005). Cognitive Processing Characteristics in Obessive compulisive disorder subtypes. ***University of canterbary****. 20-23.*

*Parvaneh, F ., Sasun, E ., Reza, R & Vahid, S ., (2010) .****The relationships between Wechsler Intelligence Scale for Children (WISC- R) with***

the Cognitive Assessment System (CAS) . *Central Tehran Branch Tehran . Procedia Social and Behavioral Sciences, 5 . 1726 -1730* **.**

Peter,C., Algina,J& Mith,P., (2012). Facttiorial of The Behavior Raing inventory of Exeucitive functhon. ***Journal child neuro psychology****. 18(2). 168-181.*

Pinder,G&Athansisos,K&Lisa.(2004).Early Intervention for Relapes in Schizophrenia.Impact of cognitive behaivioral therapy on negative beliefs about psychosis and self esteem . ***british Journal of clinical psychology****.45.266.269.*

Raymond,C., (2008). ***Assessement of executive function Review of instruments and identifinction of critical issues****. Archives of clinical neurophsychology.23(2).201-216.*

Sepulveda , U . (2008) . ***The effects of strees of stress management training on collegiate football athletes anxiety self esteem . self efficacies inotivation academic performance and coping skills .*** *degree of doctor . wayne state university .*

Spiegel,J & Philips,B., (2017). Factor structure and utility of the behavior rating inventory of exeutive function. ***journal phychological assessment****. 29(2). 172-185.*

Stewarts,T. (2001). ***Causal modeling of relations among learning history , anxiety , sensitiving and panic attacks*** *. 39. 440-456.*

Stien .M& Walkes .J & Forde D .(2001). ***Public Speaking fears in community sample preralence – impaction functioning and diagnostic archives of psychiatry*** *. 191- 196.*

Thomas,A .,(2013). Word learning effects on speech motor performance in children with cas. ***doctor of philosophy****. lincoln, Nebraska.*

Van Der ,m & Ceschi ,G.(2008). Traite de Psychopthologie cognitive . Etats Psychopthologie. ***for the Degree Doctor of Philosophy****. 2. 119.125.*

Westerberg.P.(2007). SCperation anxiety and overanxious disorders relaxions to age and level psychological maturity . ***American Journal of psychiatry****.38. 1000-1007.*

White,J,D .,(2010). ADHD and forgiveness: an examination of the effectiveness of forgiveness interventions on the reduction of angerpresent in college students diagnosed with adhd. a dissertation presented in partial Fulfillment Of the Requirements. ***for the Degree Doctor of Philosophy*** *.Capella University.*

Wiebe,S,A., Sheffield,T., Nelson,J,M., Clark,C., &Espy,K,A., (2011). The stracture of executive function in 3- year- old children. ***Journal of Experimental child Psychology****. 108(3). 436-452.*

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد– مجلة علمية محكمة– ديسمبر ٢٠٢٤

Anxiety and its relationship to executive functions among primary school students

Asmaa Atef Ibrahim Mohamed

Abestract

The current study aimed to identify the correlation between anxiety and executive functions among primary school students, and to identify the differences in anxiety and executive functions among primary school students according to the gender variable (males, females),The study used the descriptive approach using the correlational and comparative method, The study was conducted on 100 male and female students, divided into (45) males with an average age of (8.4) years and a standard deviation of (0.51), and (55) females with an average age of (8.6) years and a standard deviation of (0.48). The average age of the total sample was (8.5) years, with a standard deviation of (0.49),The Stanford-Binet Scale, Fifth Edition, the Spence Anxiety Scale for Children, translated by Abdul Aziz Musa Thabet (2010), and the Cognitive Assessment System (CAS) scale for intelligence, prepared by Ayman Al-Deeb and Safaa Al-Aasar (2006), were applied to them, The results showed a significant and positive correlation between the obsessive-compulsive dimension on the anxiety scale and the total score of executive functions, and the absence of a significant correlation between the obsessive-compulsive dimension and the sub-dimensions of executive functions, There is no correlation between the social fears and panic dimension and the sub-dimensions and the total score of executive functions, with a significant correlation between the anxiety dimension and the total score of executive functions, and a significant correlation between the physical injury fears dimension on the anxiety scale and the planning dimension on the executive functions scale and the total score of the executive functions scale, and there is no correlation between this dimension and the rest of the executive functions dimensions,There was no significant correlation between the general anxiety dimension and the sub-dimensions of executive functions, while there was a significant positive correlation between this dimension and the total score of executive functions, and there was a significant negative correlation between the fear of separation from the mother and the planning dimension and the total score of executive functions, and there was no correlation between this dimension and the rest of the dimensions of executive functions, and there was no significant correlation between the total score of anxiety and The main dimension and the functional degree of the college for measurement, the absence of statistically significant differences between the study of males and females on the dimension of obsessive-compulsive disorder, the dimension of phobia, the dimension of physical anxiety, the dimension of general anxiety, the

dimension of fear of the mother and the degree of the college for the anxiety scale, and the presence of statistically significant differences between the study technician and females on the dimension of social inflammation in the direction of the significance level of 0.05, as the results proved the absence of statistically significant differences between The study sample of males and females on the planning dimension, the deliberation dimension, the attention dimension, and the sequence dimension, and the presence of statistically significant differences between the male and female study sample on the total score of executive functions in the direction of males at a significance level of 0.05.

Keywords: Executive functions, anxiety, primary stage